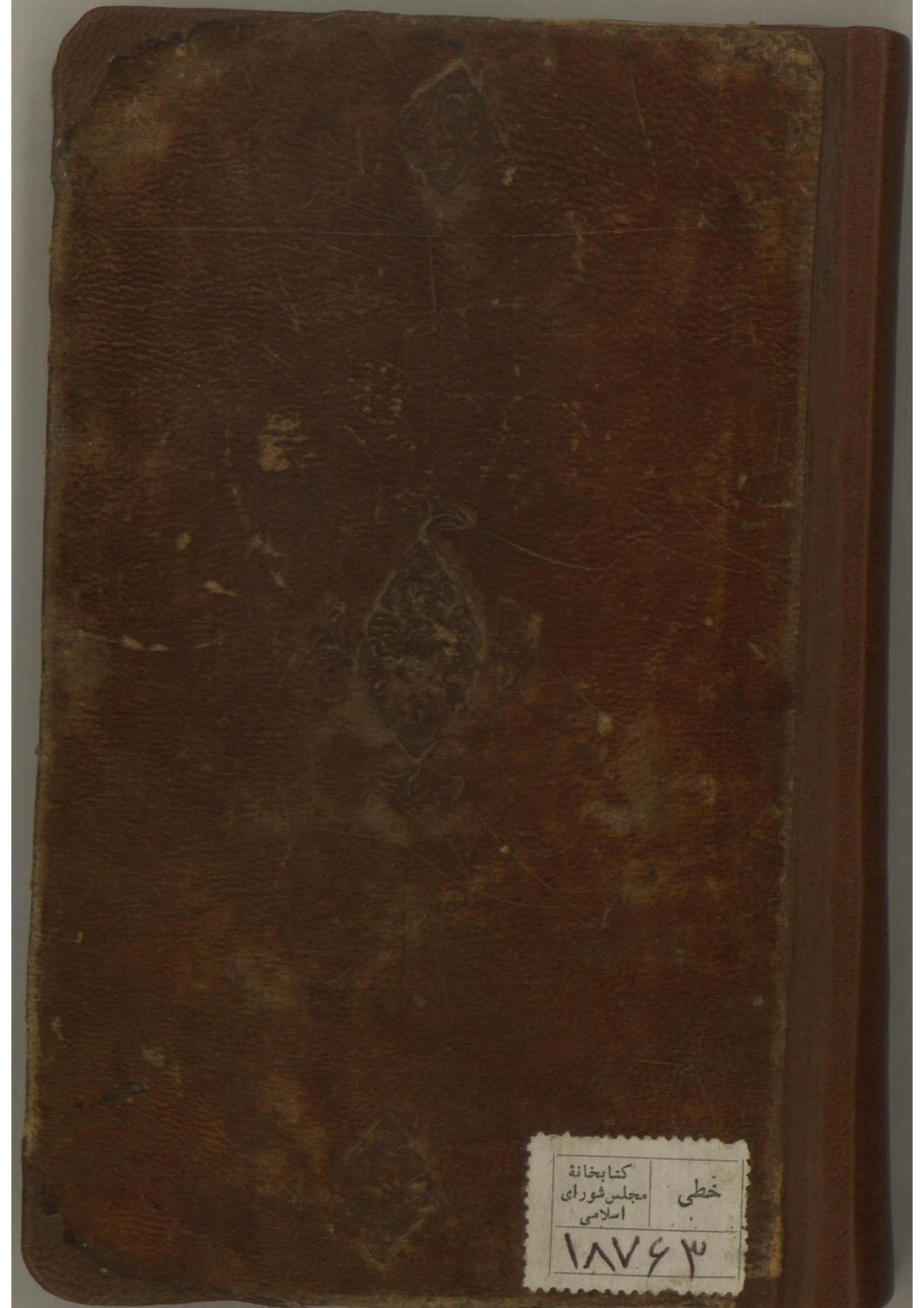
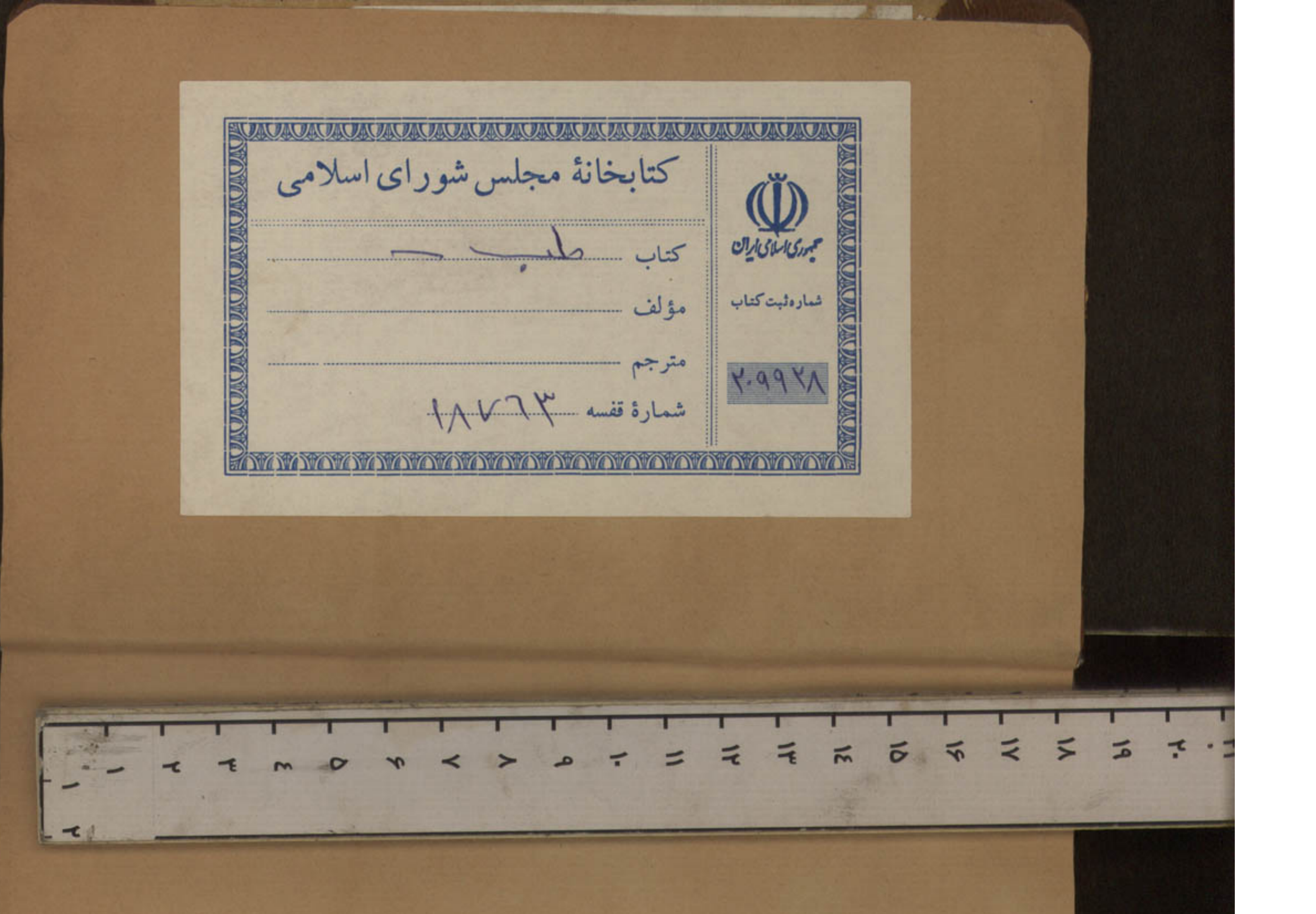






کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب طب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۷۶۳
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۹۹۲۸

لونا او رايحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب وفايدته
ان يستحيل دما اذا فقد البدن مهى الغذا او ان يرطب الاعضا
فلا يخففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه
ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة
الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة واليبس والحامض ويميل
الى البرد واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة
والعفص ويميل الى البرودة واليبوسة واما من جهة القوام
كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف والمخاطي
ثم الصفرا وهي حارة يابسة فايدتها تلطيف دم وتنفيذه
وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب منها جزء الى
الامعا فيغسلها من الثقل والبلغم اللزج والطبيعي منها
احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي لما لاختلاطه بالبلغم الغليظ
وهي المخية او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء

المسيخ

القوام الخام م

الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري
والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء
وهي باردة يابسة فايدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان تدخل في
تغذية مثل الطحال العظام وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه
على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي
يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها
الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب
والوتر والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة
وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده
الحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما
البرد ولذلك يحللهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا
كالوجه ثم الراس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة
اي مبدأ واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب

ودكمه
اوثلاثيا كالعين
اورابعا كالراس

٢

ويحذ منها الشرايين والدماغ ويحذ منها الاعصاب والكبد
ويحذ منها الاوردة واما بحسب النوع وهي هذه الثلثة والانثيان
ويحذ منها مجرى المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعني
بها النفس كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني جسما لطيفا
بخاريا يكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء من كثافتها والارواح
هي الحاملة للقوى فلذلك اضافها كاضافتها وسادسها القوى
وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة في الغذاء
اما لاجل بقاء الشخص وذلك اما التغذية وهي الغاذية او لزيادته
في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة
لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن جوهر
المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما
تشكل كل جزء منه بالشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه
من التخطيط والتجويف وغيرها وهي المصورة والغاذية يخدمها
قوى اربع الجاذبة والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة

للدافعة

للاحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع يخدمها كيفيات
اربع اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية
يخدم النامية وهما يخدمان المولدة الجنس الثانى من القوى
هى القوى النفسانية فمنها محركة هى مبدأ الحس والحركة ومنها
مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهى الشوقية ويخدمها الشهوانية
والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فينجذب
الوتر فينقبض العضو او ترخى العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو
فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة فى الظاهر
او مدركة فى الباطن اما المدركة فى الظاهر فهى قوى خمس
كالجواسيس للمدركة فى الباطن وهى قوة البصر وموضعها
التقاطع الصليبى بين العصبتين الآتيتين الى العينين من
شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع
وموضعها العصبة المفروشة فى الصماخ من شانها ادراك
الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان

تجويفتين
المجوفتين

الشبيهتان بحلمتى الثدى من شانها ادراك الرائحة المتصعدة
مع الهواء المستنشق وقوة الذوق موضعها العصب الذى فى جرم
اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد
واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات فى حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها
وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة فى الباطن فمنها
مدركة للصور المحسوسة بادراك الطاهرة الجزئية وهى الحس المشترك
وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال
وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعانى القائم بتلك الصور
وهى الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها
بطن المؤخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة
لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها فى الصور والمعانى الجزئية
متخيلة الجنس الثالث من القوى هى القوة الحيوانية وهى التى
تعد الاعضاء لقبول القوة النفسانية وسابعها الافعال

الحواس م
من الدماغ م
القوة

فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد
عانه تتم بقوتين وهي الجاذبة الطبيعية والدافعة الارادية تتم
الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال ابداننا ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهو هيئة بدنية مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لاشفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى او في عضو اما من جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يكون عروضه لكل واحد منهما من الاعضاء المفردة والمركبة اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن
واحد

الاعتدال ويكون ساذجة او مادية والمادية قد يكون مجاورة او داخلة مورمة او غير مورمة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسقط ورياح الافرسة وامراض المجاري اما بان يتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما ان يكبر ويتسع كاتساع كيس الانثيين او تصغر وتضيق كصغر المعدة او تمتلي وتخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد اما خاص او عام كالسمن المفرط وعظم اللسان والهزال المفرط ومثل ضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منها اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة

والدود والظفرة ونقصان اصبع خلقة او لتآكل **واما امراض الوضع**
فهو ما يقتضي الموضع والمشاركة كزوال عضو عن موضعه بخلع
او غير خلع او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث
يجب حركته كتحجر المفاصل او امتناع حركة العضو الى جاره
او الاستلال حركته عنه او تعسرها **واما امراض تفرق الاتصال**
فتختلف اسماؤها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا
وسحجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف في العرض
اما كاسرا او مفتتا وفي الطول صادعا وفي العصبي والعروق في العرض
بترا وفي الطول ~~[illegible]~~ المفتح لفوهات العروق بانفجار والقلب
لا يحتمل الجراحة ويتبعها الموت **واما الامراض المركبة** فهي التي
تحدث عن اجتماع الامراض كالسل فانه يحدث من حمى دقية
وقرحة في الرية والامراض يلحقها التسمية اما من جهة التشبيه
كداء الفيل والاسد او من محلها كذات الجنب وذات الرية

وهو مفتتا او فسخا
شقا

والليمو او التمر هندي او الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج وتليين
الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج
ويحمل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة الغذاء امزورة حب الرمان او
الليمو او اسفاناخ او السماق او القرع او الاجاص وان كان البلغم غالبا
فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بالايارج
فيقرا او يقتصر الى قرص البنفسج او حب الايارج **الكابوس** وهو ان يتخيل النائم
في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو
من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى
الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض
الدماغ دفعة ولا يخلو من ضعف الدماغ **علاجه** الاستفراغ وتنقية الدماغ
وتقويته ومنع الابخرة عليه **الصرع** سدة دماغية غير تامة يمتنع بها
جميع الاعصاب لانقباض مبدئها ويمنع الحس والحركة والانتصاب

لسع العقرب على المفصل او تبدء من عضو بمشاركة الدماغ كالعلة

وسببه اما تعبض الدماغ لموذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجة كما
عنه فساد المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافذ
الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط ساذج او من بلغم غليظ
او رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرة في
السوداء وعلامات الماليخوليا مختلطة بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه
الثقل الدائم في الراس والنسيان وظلمة في العين وكدورة في العين والحواس
وسلامة باقي الاعضاء واما ما هو في جوهر الدماغ فهو ارداها واما ما هو في اغشيته ويدل
على الريح ما يجري مجرى الدوي والمدد وقلة الثقل والتمدد ويعرف كل
خلط بعلامة ويكون الريق في البلغمي زبديا والبول شيء كالزجاج الذائب
مع جبين وكسل ونسيان واذا كان بمشاركة المعدة كان عروضه على الامتلاء
اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح
وكثيرا ما يعرض في الذي بمشاركة اوعية المني انزال وقد يكون بسبب الديدان

والبخار

وقد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب
يصعد قبل النوبة العلاج بتفريغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل
الغذاء واما البلغم فبحب الايارج او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او
دواء متخذ من شحم الحنظل ومحمودة وهليلج كابلي واسود وايارج فيقرا او
هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودس مثقال
غاريقون درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا
او اسطوخودس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل
واحد ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون او حبه او اطريفل مقوى بايارج
فيقرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من بسفايج واسطوخودس
وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني مغسول ولازورد مغسول وايارج
فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا او ربسوس مقل ازرق
وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يعجن به دهن اللوز بعد سحقه ويعجن

ويجب كبارًا واما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان
بالهليلج والمنضجات فقد علمتها في باب الصداع والمعدي قد ينفع فيه القيء وتنقية
المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن دود فعلاجه علاج الدود
مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني واختناق الرحم فبتفريغ
المني وتصليح العضو وتقوي الدماغ والذي يبتدئ من بعض الاطراف كالاصبع
الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المقرحة
ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي
نافع ذكر انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس
منق للدماغ نفسه وربما احتيج الى استفراغ الدماغ بمثل السعوطات
والعطوسات والنشوقات سعوط خفيف ثم يؤخذ ربع درهم يستعمل
في عصارة السلق آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم
يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوطات بدهن اللوز مفترًا وربما
الورد

الصرع

بعد الاستفراغ

7

احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون
الفلاسفة او مثروديطوس وتشميم مثل السذاب والمسك والعنبر
وقيل ان تعليق فاوانيا نافع من الصرع وقيل ان ذلك مخصوص بالرومي
الرطب ومن يحدث به الصرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا بسبب
دماغي ايس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويضر الصرع كل ما يبخر
ويملأ الرأس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس
لخاصية فيه والجوز والباقلا والتخمة وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا
كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث
والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي
والعصافير والفراريج المبرزة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات
القزاره كصرير الباب والهائلة كزئير الاسد السكتة سدة تامة في
بطون الدماغ ومجاري روحه مع تعطل الاعضاء عن الحس والحركة

الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لبرودة
من برد دفعة او بخار فاسد دفعة او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط
ساذج بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع
والردية منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها بالميت
والتي يكثر فيها الغطيط لا يبرئ والسهلة هو هي التي يكون التنفس فيها
سليما ظاهرا يعبر عنها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع
القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحرك كاملين بمساو وقيل
يدخل الاصبع في الدبر وهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة
فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينه فان رأى
فيها الخيال فليتم العلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون
فالفصد من القيفالين او الوداجين وحجامة الساقين وتليين
الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدئ

بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير ويكرر مرارا وينفخ الفم ويدخل
فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليتحرك القيء ويحمى طابق ويوضع
بالقرب من الدماغ حتى يحرق الشعر ويشم الكندس والفلفل والمسك
والجندبيدستر والفربيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد
بادوية مسخنة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر واذا امكن البلع فيسقى
ماء العسل وقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة فاذا افاق دبر بتدبير
الصرع ويسقى الاطريفل المقوى بالاسطوخودوس والايارجات والكاين
عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكاين
عن برد يسخن الراس بالطابق المذكور الفالج هو استرخاء اي عضو كان
وفي العرف الطبي استرخاء شق البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح
الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل وذلك لسوء مزاج مفرط
او كثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في الحقيقة لبعض كالمثانة ولا يقع

دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة
وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط فيه بكثرته او غلظه
او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ريح من خارج فيزول بزوال
او ضربة او لمجاور تضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى جانب
وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم
في منابت الاعصاب كما يعرض عند السقطات او في شعبها والقطع اما
بقطع اذا كان عرضا ويخالف الذي عن الورم بعروضه دفعة والورمي
قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب
بتقدم وجع واحساس بتعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلوا
من حمى لينة وضربان وجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب
في شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان في
احد شقي النخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في

احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه وحس
بخدر في نصف جلد الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا
الراس او لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج
عالما بمجاري العصب العلاج اما ما كان من قطع فلا رجا له والمزاجي
فدوائه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق
والمثروديطوس والورمي يعالج الورم ويقوى العصب والامتلائي
يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد فلا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم
جدا بافراط حمرة اللون والوجه وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن
اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون
ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي بمغلي
منضج وربما زيد فيه ورد مربى عسلي بمغلي منضج ثم يستعمل المفتحات
كشراب الاصول او مغلي من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون

ورارنانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلي او ورد مربى
عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم نعود الى المنضجات
والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج
والاسطوخودوس واذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية
كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق
وكثيرا ورب سوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون من
كل واحد درهم فرفيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن
اللوز ويعجن بعسل حار تشبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف
الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل
وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء فروج بالشبت والدارصيني والفلفل
والصعتر والخردل او رغوة او لحم الطيهوج برغوة الخردل ولحوم
الصيد لهم مشوية ومطجنة او فرق من لحوم الحيوان الاهلي او

لحم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري او العصافير مبزرة بتلك
او النواهض من الحمام بتلك الابازير ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل
والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثروديطوس ايهما
كان نصف درهم كل يوم ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج
وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسذاب ورطبة وشيح وقيصوم
وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء كثير حتى يبقى
نصفه ويضاف اليه بمثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب
او وعل في ماء او زيت ويوضع فيه حيا حتى يتهرا ويجلس فيه او يجلس في
زيت سخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويؤخذ شمع ودهن قسط او
دهن غار وقليل فربيون يسحق ويدهن به ويكثر شم الكندس والمسك
وجندبيدستر والفربيون والعنبر ويتحسى كل قليل وقلب الصنوبر يسخن
العصب ويقويه واذا افاق من البرء فيجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء

المسترخية رياضته وتمريخه في الشمس الحارة والغسل بالماء المالح
والكبريتي ومياه الحمامات نافعة **التشنج** هو تقلص يعرض للعصب
يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لمواد تنفذ في العصب الى
مبدئه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما
عند لسع العقرب والحية والرتيلاء على العصب واما لامتلاء يربو في العرض
وينقص من الطول والكثرة من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر
واما الجفاف فينقص الطول والعرض واما يكون بعد حميات محرقة
وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين ويكون مع نحافة وقشف
واما الرياح وتسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما لاذى
في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او عند شرب الخربق
او الرحم ويعرف كل ذلك بعلاماته **التمدد** مرض الى منع انقباض
الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة

في خلال الليف ثم جمودات فعسر رجوع العضو الى الانقباض من غير
نقصان في الطول او لمواد وقع في مبدأ الوتر او العضلة فهو يمنع
طولا او ليبس جفف العصب فعسر عطفه وينقص عرضه لا طوله
اللقوة مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج
النفخة والبزقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق
احدى العينين وسببها اما استرخاء او تشنج يفرق بينهما بان الاسترخائية
يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد وينبسط
استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك
العين رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد
ويبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر وردا
اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل
رد الشق الآخر **الرعشة** مرض يعرض عن عجز القوة المحركة عن

تحريك العضل او نباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية او نبات
ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك ما يضعف القوة كما يحدث
عن الفزع او الغضب والغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة
لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كالنوص عند لسع العقرب بكل
واحد منهما واصعب الرعشة ما ينتهي من اليسار الخدر علة يحدث

بو

في الحس اللمسي نقصانا البرد يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية كمن لسعه
الحية او لغلظ جوهر الروح او لسدة من اي خلط كان او لسبب ضغط عن

العصب ح

ورم او رباط كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج سببه ريح
غليظ يحرك بها العضلات وما يلتصق بها من الجلد ليتحلل وعلامات
هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في العالج واذا دام الاختلاج يحلل
العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش
ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن حس فهو بعيد

عن الرجاء وان كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا
او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج ويجلس فيه
ويدهن كل وقت ويسقى يوما ماء الشعير المغتر بالسكر ويدهن به من البنفسج

سعط ر

ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليله الملح ويلزم الهدو والدعة واذا استرخت
الآلية وربطت على الشيخ الصبي الى ان يتبين نفعت امراض العين علامات

امراض العين

احوال العين يستدل على احوال العين من امور احدها من اللمس فحرارتها
او برودتها او صلابتها او لينها تدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من
الحركة فخفتها الحرارة او يبس وثقلها البرد او رطوبتها
وثالثها من عروقها فخلاؤها اليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة
ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض
للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال
والقوة وان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل

الباصرة ح

رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها حال مايسيل منها فدم
الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال يحرك
وسابعها حال الانفعال فالتي تتضرر بالبرد وتنتفع بالحر حارة المزاج وعلى
هذا القياس والرمد في العين قد يكون اصلية وقد يكون بالشركة واقرب المشاركات
الدماغ والحجب والمعدة وتدل على المعدي اختلاف الحال بالخواء والامتلاء جلاء حل
وعلى الحجابي اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة العطسة في الجفن واما الداخل
فان يبتدي الوجع من غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق
ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل علامات الصفراء حمرة الى الصفرة
والتهاب ونخس ورقة دمع وحدته وقلة الالتصاق علامات البلغم شدة
ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع علامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة
دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل التكدر
وهو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة

مع

او

او سقطة حادثة عليها او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالا
لحمية فيها والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد الرمد ورم في الملتحمة
عن مادة في العين او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقل وتقدم الصداع
وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن
ويعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد
مع قلة الحمرة العلاج ليحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية
الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق
الى شيء واحد لا يعدوه والاستكثار من الجماع اضر الاشياء به وكذلك الاستكثار
من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا اذا نيم عليه وجميع
الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل
مبخر مكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس
يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة

الخل ردي

نافع جدا

في حال الصحة ايضا مع شرب اللبن في تليين الطبيعة ولو بالحقن او الفصد والاشربة
كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر او بهما معا او احدهما مع
شراب الاجاص ان كانت الصفرا غالبة او شراب الورد والنيلوفر والا غذيه
مزورة قرع او ملوخية او خبازى او رجلة او مع بيض نيمبرشت وبغيره اللحوم
كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فرقة الفروج مسلوقا وبغيره
الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الفرق اقراح
اواطريفل صغير
الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بالايارج فيقرا
او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون
او حبه على ان ذلك قليل نادر والدموي بفصد القيفال والاحجم الساق
الادوية الموضعية اما في الابتداء فرقيق بياض البيض بل كلما احس بوجع
يكتحل به او بلبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء حار او الشياف
الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد قد اغلي فيه حلبة واكليل الملك
تغليه

او ماء الزرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او ماء حار
وحده بقطنة تضعها على العين والحمام ينفع للتحليل بشرط النقاء
ويجرب ذلك بالتكميد بالماء فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان
حدث سكن فالمادة غليظة والراس والبدن كله نقي سقيت من الشراب
الصرف قد اتم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة
وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط
من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة من السمحاق ضمد الجبهة بدقيق العد
او سويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الاس ويشيف
العين بشياف الورد واما البلغمي فيكون رداعه اقل بتبريد او منضجة او في
تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين
ولو ادام الرمد مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات العين اورد
او فسد الغذا الوارد فحينئذ فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج

الحار
صح

والاقليميا المغسولة الذهبية والعنا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال
بالصبر وحده واما الرمد الحي فالكميد ما ذكرنا وربما كفى واعلم ان لعاب بزرقطونا
مسكن للوجع ورادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والكميد
والحمام قبل النضج ردي يجذب اكثر مما يحلل الريد هو رمد عظيم
يرم فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتري الصبيان لرطوبة
امزجتهم وضعف ابدانهم العلاج هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ
في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد الشريانين
الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران
النفاخات قد يعرض في العين نفاخات مائية فيحتقن بين احدى طبقات
القرنية التي هي الملتحمة اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية
فيرى اسود وما هو بعيد فلا يرى لونه في الغالب يكون ابيض وقد يكون
المائية عنه نتيجة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي

التوردنج

فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين تحدث
اما عقيب رمد او بثور او ضربة او سقطة وانواع القروح سبعة اربعة
في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان
تسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا وتسمى السحاب وثالثها يكون
على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر وتسمى الاكليل
ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة وتسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة
عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة
وسخة وقد يكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة
بالرفادة بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة صفراء او كمدة كان
اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كانت القرحة
على اليمنى نام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل
الى الفراريج والاطراف لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والمدة

مثل ما يخيص

العين

على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين
وفصد الصافن والاستفراغ كل ايام بالاهليلج بمثل طبيخ الفواكه وان
كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كان
هناك وجع فالشياف الابيض الناسفتجي او تقطير اللبن فاذا انقيت القرحة
استعمل المجففات كشياف الكندر نفسه وقد يستعمل ذلك بلبن الجارية

الطرفة
هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان منفجر للعروق او انفتاح
فوهة العروق بسبب حركة عنيفة كالقيء العلاج تقطير دم الحمام او الفواخت
من تحت الريش او دم نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض الرادع
كالطين الارمني والقيموليا

والقيموليا

السبل غشاوة تعرض لانتساج عروق
تمتلئ دما وتعلو او تحمر واكثره مع حكة فيتأذى بالضوء والسراج ويصغر
العين والقوي منه علاجه الحديد والخفيف من ذلك جرب له
بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما والشياف الاحمر

اللين والاحمر الحاد وان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف
السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع
السبل ويزيل الجرب

الظفرة
زيادة في الملتحمة والغشاء المجلل للعين
تبتدئ من الموق الانسي في الاكثر ويكون لونها احمر او كمدا وقد تمتد
حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر في
العين كمون ممضوغ بالملح وبعده يوم بتعليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن
وذكروا لها ادوية كالروسختج والباسليقون وانا اكره جميع ذلك
لما يجلب على العين من المضرة الكثيرة من نفعها للظفرة

يمتد

ويتدارك اللذع بصفرة البيض

القمل
والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتقشفين في الاغذية القليلي الرياضة وسببه
مادة عفنة يدفعها الطبيعة الى الجفن فيتولد منها حيوة فيحصل لها سورة
قلية العلاج تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح

الجفن فيقتل

السلاق
غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة تحمر بها الجفن

بورقيه

يكثر الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن وفساد العين ومنه
حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج ينقى البدن
والراس وتضمد الحديث من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او
بقلة الحمقاء ومنه بماء وبياض بيض بدهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما العتيق
فبحجم الساق وبفصد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيرا او يوخذ نحاس محرق
نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل من كل واحد درهم
يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن
البرده رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البرد العلاج يطلى بانزروت
وصمغ البطم بقليل خل الشعيره ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن
كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون عن دم العلاج الفصد والاستفراغ
بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم
الورشان او دم الشفانين التراخي زيادة شحم في الجفن الاعلى يثقله

ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته
انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما بقي من بينهما العلاج لا شيء كالحديد
فان بقي شيء ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد
فتعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران الشتر
المنقلب والزائد علاجه الالصاق او الكي او الشد بالابرة او تقصير الجفن
بالقطع او النتف للمانع النابت وصفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف البصر
سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط
استفراغ من جماع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن
ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر
الى المشرفات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون
امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح
وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك

لسبب فی الرطوبات اذا لم یکن صافیه وقد یکون لسبب فی الطبقات
وتعسر معرفة ذلک **العلاج** یجب ان یعدل المزاج ویقوی الدماغ والعین
واستعمال الاطریفل الصغیر نافع لمنعه البخار وتنقیة الدماغ وتقویة المعدة
وان کان الروح غلیظا استعمل التوتیا بماء الرازیانج او بماء المرزنجوش
او الباذروج وادامة الاکتحال بالحضض ینفع العین جدا ویحفظ قوتها الی
مدة طویلة ومن الادویة المعتدلة النافعة لضعف البصر ان یحرق جوز ثم قشرها
وثلثون نواة من الهلیلج الاصفر وتسحق ویلقی علیه مثقال فلفل وایضا
عصارة الرمان المز یطبخ الی النصف ویخلط به نصفه عسلا ویشمس
فی القیظ شهرین ثم یصفی ویجعل علیه قلیل فلفل وصبر وکلما عتق کان
اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشویا او نیا
ومطبوخا یقوی العین ویحد البصر ولحوم الافاعی بحفظ صحة العین وتقوی
البصر جدا ومشط الراس کل یوم ینفع البصر خاصة للمشایخ والسباحة

فی الماء الصافی وفتح العین فیه الغوص ینفع البصر خصوصا للشبان ونظرا
الامتلاء والسکر وخصوصا النوم علیهما والبکاء وکل ما یکدر الدم کالعدس
وادامة الجماع والجوع والفصد والحجامة وخصوصا من القیفال والا
وکل ما یؤذی فم المعدة وکل ما یعقل الطبیعة والباذروج والزیتون النضیج
والشبت وجمیع الاشیاء المذکورة فی اول علاج الرمد **الخیالات** هی
اشکال ذوات الوان تری فی الجو وسببه اما قوة الحس جدا فیحس
الهباء الموجود فی الجو والاجزاء الغذائیة التی لا یخلو عنها بدن فیکون مع
سلامة الحواس وقوة الابصار واما السبب فی الرطوبات او فی
الطبقات اما فی الطبقات فبان یحدث علی القرنیة اثار کالجدری
او رمد او برد مکثف لا تظهر لصغرها للحس وتحجب الابصار لا بطالها الا شفاف
فیری علی هیئة الاشکال او علی قربها من موقع الشبح سواد لا یتغیر لو یضعف جدا

ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما الرطوبات فاما السبب
في ذاتها كسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد رطب مغير لتشفيفها او
لحرارة يوجب غليانا ما يحدث عنه هوائية تخالطه الرطوبة فيصير كالزبد
في عدم الاشفاف او لشدة برد وبيس يحدث جمود متكثف مزيل للاشفاف
واما السبب وارد فمنه غير متمكن فيها كما يحصل عن الاغذية او البحران او
الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن ينذر بنزول الماء
في العين وهو الذي يتدرج من كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز عن
ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء
العلاج ما كان عن قوة الحس فيلطف التدبير ويحدر الحس وما كان عن
بخارات المعدة نقيت بمثل حب الايارج او الايارج فقط او الاطريفل
مقوي بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر

19

بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العلامات
وان نفعت فلا تخلو من خطر العنف تحريكها وربما حركت الماء الى العين واما
غير المدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعمل حبوبا كبارا او قبل الاكحال
ببرود الكيم يومين من الماء وبرئه ومنى ان يقبل على التجفيف كحلا وغذاء
واقتصارا على مثل المقلى والمطجن والمشوي واجتناب الامراق والثريد
والفواكه وهذا التدبير يمنع من ابتداء الماء في الماء هو رطوبة غريبة تحتبس
في الثقب العيني بين الصفاق والرطوبة البيضية وينذر به الخيالات المذكورة
على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدي منه ربما زال بالادوية المجففة
والتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ
الكدر والازرق او الجصي فلا برء له وربما كان يجري في كل الثقبة فيوجب
العمى وربما وقع من جانب منها فوق واسفل او يمنة او يسرة او في حاق
الوسط فيستر من المبصرات بقدر ما يغطيه من موقع الشبح امراض الانف

نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ
او الزائدتين او سدة تعرض بورم او بثور بامتناع خروج ما يخرج مع فعل ومنه المصفاة
في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب
الايارج او ايارج فيقرا يحبب بماء الرازيانج ويستعمل الاطريفل مقوى بالايارج
واسطوخودوس وشرابه وحده او الثيمو بمغلى نافع واما ما كان عن سدة
فعلاجه نذكره في الزكام الرائحة الكريهة في الانف والاستلذاذ بها والافتقار
على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائدتين
واكثره عن بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة او الرئة
فيحس برائحته وان قويت الكلة تكيفت بها ولا يحس الا بذلك وربما
استلذ الرائحة القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ مما ذكرناه وتشميم المسك
الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك
بذا بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج

من الانف

والرائحة ح

او الاس وينبغي ان يغسل الانف او لا بالشراب دوام ادراك
الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحميات الحادة
رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت
العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم يشم جندبيدستر الى ان
يدركه جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط
كالعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت عليه حرارة يسيرة وتيبس ذلك
بما يجتمع منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج
او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور
وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بالعطسة مرارا قروح الانف
العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او يطلى بدهن الورد المخلوط
زيت انفاق واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا او
لعاب بزرقطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة

دون غيرها ح

من ذلك ح

وتسكين الابخرة الحارة وسدها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى
او البزرقطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر تستعمل بعد الطعام وقد يحتاج
الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا
والمادة كثيرة الانصباب الى الانف الرعاف منه بحراني لا تقطع الا عند افراط
وخوف من سقوط القوة ومنه عن امتلا تشتد به مرتجح للعروق ولا تقطع
الا اذا اعتدل السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال ثقل كان
تحس به ومنه عن انفجار عروق الشبكية او الشرايين فيعسر علاجه والكائن
عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة
ويفرق بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون حمرة او رقيقا اشقر
ارقا فاقعا
والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص
ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة
لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية
كالزاج

كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت
وماء الباذروج والنعناع الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت تغمس
في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف اخرى افيون دانق
تركيب
غبار الرحى ويحشى بها الانف والقطار والجلنار والعفص من كل واحد
نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط بيت العنكبوت
ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماورد وكافور وصندل ويعلق المحاجم
على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماورد وصندل
ويعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحاجم
على النقرة نافع وكذلك مد الانثيين وجرهما بقوة وربما احتيج الى فصد
دقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف الزكام والنزلة
علامات الحار منهما حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل
ورقته وحرارته وتحس والتهاب ونفث الى الصفرة والحمرة علامات

البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض
ما يتنخع والانتفاع بحدوث الحمى **العلاج** الغرض في علاج النزلة
قصد امور ستة **احدها** تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ
الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة **وثانيها** تعديل المزاج
كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع
والملوخية والاسفاناج والرجلة مع ايهاكان بدهن اللوز ويدهن
السرة والشرم والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة
بالخرق المسخنة والنخالة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد
والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والبليون وشم المسك
والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان رزقا **وثالثها** منع
السيلان بشراب الخشخاش وماء الشعير في الحارة وبمغلى حلو
في الباردة وكذلك المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس

المسخن ٣

بارد

باردا في الحارة وحارا في الباردة **ورابعها** تعديل قوام المادة فبالتغليظ
بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب
بورق السوس او السكنجبين العسلي او شراب الليمو الغليل الحمص الحموضة
وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما يمال النزلة عن الحلق الى الانف
بالمعطسات خوفا [illegible] وقصبها **وسادسها** تدبير ما يخشى ان ينفع النزلة
باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير بمعجون البنفسج ودهن اللوز
وبمثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضارة وفي
آخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاولى لمنعه
النضج ونافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون بنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل
الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم
على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل عن حجر الرحى تفتح سدد الزكام
الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاذق يوما بليلة المدقوق مع قليل

زيت عتيق ينفع استعاطه الشدة في الحال امراض اللثة والاسنان

والشفتين من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز

من فساد الطعام والشراب في المعدة اما لرداءتهما او لسرعة استحالتهما

كالسمك واللبن والصحناة المعروفة او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز

من فساد الطعام كثرة القي وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز من

علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلو كالمعجنة والتين اليابس

ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار

وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية

كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان

كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء

يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال

حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب طلاء الاسنان فيهيئها للنوازل والآكلة

كما الناطقة صح

الصاعدة

الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه مع المرارة قبض كالاراك

والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي العمور ويمنع

الحفر ويجففه ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد بين الاسنان

عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى التبريد او دهن الناردين ان

احتيج الى التسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر او العسل الكرجلا

ونقيه ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين

بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك

الملح مع العسل محرقا وغير محرق ضعف الاسنان تنفعه القوابض

كالعفص والملح الدراني المقلو المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار

والاقاقيا وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق

نافع دود الاسنان يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث والبصل

الضرس سببه اما الحشو بقبضه او حموضه او عفوصه واردأه من

و[illegible] الكندر [illegible]

اوبا جم

خارج او صاعدة من المعدة وربما كان عقيب القئ العلاج مضغ البقلة
الحمقا او علك البطم او الجوز او اللوز او النارجيل والملح سدية النفع والمضمضة
باللبن الحليب نافعة **اللثة** الدامية ينفع منه النب المحرق المطفى بالخل
مع ضعفه ملح وشل الجيج زراوند **نقصان** لحم اللثة يوخذ كندر وزراوند
مدحرج ودم الاخوين وكرسنة واصل السوس يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل
استرخاء اللثة العليل منه يكفي فيه ما ذكرنا في ضعف الاسنان والكثير
القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير وجع الاسنان
ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يوذيها وخصوصا ان كانت
قبل ذلك رخوة مستعدة لانصباب المواد اليها فحينئذ لا يفيد القلع
بل قد يضر وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع
فيه فحينئذ يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع في
العمور وهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحلل

وفيه لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينفع
بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء
والدم والسوداء واليابس يقلق السن ويضمره والاورام بلونها
وملمسها العلاج اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ
الصفراء بمثل النقوع المقوي وماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة
ثم يكبس بزر الورد وساير القوابض المقلوة ويتمضمض بماء الاس
هذا في الابتداء وليكن في استعمالها معتدلة والمضمضة بالماء الحار
يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل
ولا شئ كالخبز الشعير واما الوجع السني فالبارد ينفع منه العض على
مح البيض حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة
بمغلى من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت
المضمضة بالشراب الصرف سخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق

الحديث ونرياق الربع سنا فان كان البرد قويا جدا فالكى بسلية تدخل

اليه فى انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا تمس المسلة الباقى ويكمد الركى بانحلاله

والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى اللحى فاذا ورم سكن الوجع

واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وزرورد

وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع

الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج ولبن سام ابرص

اذا وضعت على المتاكل الوجع ما سكن وجعها واما العصبى فالمضمضة

بما ذكرناه من غير افراط فى التبريد البخر قد يكون لعفن اما فى اللثة

بماء الورد والخل

ولبوف بتبر بلها او فى السن ولبوف تباكله وتغير لونه وفى سطح

الفم او فى المعدة ويعرف الصفراوى منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة

الشهوة والبلغمى بكثرة الريق وملاءة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرية

دلو جها كما فى السل وقد يكون من البدن كله كما فى الحميات الوبائية

العلاج ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان

دلكت بطلى معجون بخل عنصل مشوى فى قصبته فانه يزيل العفونة وينبت

اللحم وكل ما قلنا فى استرخاء اللثة ينفعه واما الذى فى السن فلا شئ كالقلع

چهرا

وان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او نحوها ان كان

السبب ضعفها واما المعدى والذى عن سطح الفم فالصفراوى ينفعه

المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك

بسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمان

بالهليلج او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واما البلغمى فشرب الليمو او

السكنجبين السفرجلى والرمانى ثم استفراغ البلغم بالايارج فيقرا او حب

الايارج الاطريفل معوى بالايارج وبعده الاطريفل ايا ما مع ترك الفاكهة

والاقتصار على المقلى والمشوى وترك المرق واستعمال ورق الاس

بالزبيب المنزوع العجم كل يوما كالجوزة نافع القلاع اما الابيض البلغمى فرقة

الزيتون المملح نافعة والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر
الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابس
واما الصفراوي الكثير الملتهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية
عجيبة وكذلك لاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى
الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد
الجهارك وربما كان القلاع خبيثا عائثا خبيثه ينفعه السب والعفص
مسحوقين كالغبار واقوى منه العلقطار بالاقاقيا وعلاج السوداوي
كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة .
والاغذية الباردة مع هجر اللحوم قلع الاسنان وتفتتها لبن اليتوع
يعجن به وبق ولو وضع على السن ساعات فتفتت وشحم الضفدع
البحري يفتت قالع سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة
في فم المعدة ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل العلاج

ويكون برودة وبلغم

تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل البلغمي غاية ومن الادوية المركبة
استعمال السنديان مع درهم ملح جريش ليستف بكرة كل يوم تشقق الشفة ينفعه
جميع القوابض المجففة واسنان الكبير بالنوم ونفيه باللسان وكذلك الرب الحادث
من القثاء والخيار او دلكا ولعاب بزرقطونا ودهن السرو والمفيد دهن البيض
اورام الشفة استفراغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة اورام
الوجه الاستر الطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى
العين ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى او طبيخ
الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية الباد
دشنام هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه يشبه حال من ابتداء به الجذام ويتولد
عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح العلاج الفصد
وتنقية البدن من الخلط المحرق وتبريده وترطيبه والتساهل بالسكنجبين
نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان

بادشنام

علاجه امساك بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل او كثيرا او الاغتذا ابالكارع
خنطيه **جفاف** اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يع
بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر القطين
او رجله والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار
والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بوجود الريق فيدلك بالقصب حلاف
غمس في سكنجبين اما البطيخ وسكر **استرخاء** اللسان وثقله والتمتمة والفافاة
فافاة يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد
يكون من رطوبة رقيقة بلغمية في العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع
بالغوايص اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج العلاج
تنقية البدن والراس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية الموضعية
خل عنصل طبخ فيه فلفل وج يستعمل مضمضة وطبخ الكبر او الخردل
او الصعتر وقليل عاقرقرحا وتنفخ اللسان بحضض او مص فيهما قليل وتنا
ذلك
الركل

ع ل
تنقية البدن

والدوى

والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة كالحصرم مع
تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفقاح الاذخر والطباشير
ويكون
نافع والصبي اذا ابطا كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام
الفصيح مما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة
في ذلك والكتاب الوجيز **امراض الاذن** الطرش منه خلقي يكون اما
من غشا مخلوق على المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان
في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في
العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل
او نواة او جمود دم سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب
والاكثر من البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال
النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود الاكال ودغدغة في الاذن
وعلى السدد الثقل وعدم الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران

المص
ر

او لحم زايد ثبلول ومنه عارض
اما السدة في المجرى صح

او دفع بحرانی وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش
وقد يكون عقيب القي وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس
العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فقلما يبرا والقريب
العهد ان كان من برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحاره وخصوصا دهن
الفجل او دهن البلسان او القسط او الغار ولدهن اللوز المر خاصية نفع
عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السداب مع العسل او
جندبيدستر بدهن شبت وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة مزعجة
الاشربة شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي طبخ او مغلي من اسطوخودوس
والاكليل والبابونج وخطمي يصفي على ورد مربى او بنفسج مربى ان كانت
الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار
يطبخ ويبطل بمائه او يكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب
الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرنا وان كان من حرارة وصفراء

اودم فصدت واستفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة شراب الاجاص
والنيلوفر والبنفسج او نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على
مثل الاسفاناخ والرجلة والملوخية والخبازي او القرع مطجنة بدهن اللوز الحلو
ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد مغلي فيه
قليل خل حتى يفني وربما احتيج الى عصارة الحس او شياف ماميثا بدهن بنفسج
او لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن
دود فما ذكرنا في ادوية الدود الخفيفة المستعمل قطورا مفردا وما كان من سدة
من غشاء او لحم فداواه قطعه واخراجه بالالات المعمولة لذلك وما كان لسدة
وسخية فيقطر دهن المر الجبلي في الاذن كيلا حارا او يدخل الحمام بكرة وينام
على الارض الحاره **الطنين والدوي** سببه تحرك المواد التي في التجويف فيحسه
الصماخ كما يحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يخلو
عنه عادة كتحرك بخار الاغذية دل على سلامة الدماغ وصفاء الحواس

اللوزم

وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة
وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات كانها
تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة
متصاعدة من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس
وما كان لشدة الخواء ان يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط
العلاج ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا وتغلظ الحس ويقوى
الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس
مع الليمو للدماغ نافع والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة
نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك
الاطراف ويجتنب الحركات العنيفة كالقيء والصياح الشديد والشمس
الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك عن البحران
ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال ولذلك

يجب ان يكون الطبيعة في كل اضافة لينة وجع الاذن سببه اما سوء المزاج
الساذج او المادي واما تفرق الاتصال او بهما معا كما في الاورام والورم
اما حار غايص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد
ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون بنفخة واشتعال
العلاج يعدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج وشياف
ماميثا او كافور او بعصارة البقلة الحمقاء والخيار او دهن النيلوفر وقد يقطر
بالماء الحار وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن البابونج
او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فبالتكميد بالنخالة او الجاورس
سخنة تطول للريحي والبارد وطبيخ الاكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق
الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه ويكب على
بخاره ويلصق بثفله ويقطر في الاذن الزيت المطبوخ بالثوم نافع للريحي والبارد واما الورم
فالحار الغايص ينفعه لبن الحليب او دهن الورد يغلي فيه قليل خل

[illegible]

او بعض منها

في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزركتان فان اشتد
الوجع فشمن العنبق مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج البارد
مع تقليل التسخين في الابتداء مداما تقدم الفصد والاستفراغ
وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر
بلعاب بزرقطونا مع شراب بنفسج او نقوع بسكر او شراب بنفسج في
الحاره او شراب اسطوخودوس في البارده او مغلي حلو بشراب ليموا
ومعجون بنفسج في الحاره (البارد) ومعاجين الزكي والبارد وشراب صرف
يشرب صرفا اولكن ما يصب في الاذن فاترا سخنا كان (الدواء) او مبردا
وليترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناج والهندبا او (اللبن)
اومح البيض النيمرشت وجع الاذن اما المبتدأ فشاف ما ذكرنا
بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون ولما
العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها

في الحار د

في البارد

الى

الى القطرات دخول الحيوان الى الاذن وتولد الدود فيها
العلاج يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم
يقتله او يقطر الزيت سخنا وينام في الشمس ويموت وماء ورق
الخوخ او ورق الاجاص وكل ما تذكر في ادوية الدود دخول الماء في
الاذن يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع التمرخ والتحريك
والحجل الى جانب ادخل في الاذن عود بردي قد لف على طرفه
قطنة وغمست في الزيت ثم تشتعل فاذا قربت النار من الاذن
جذبت دفعة فيخرج الماء لاجل اضطرار الخلا واقوى من ذلك صوف
الارجوان يحشى منه الاذن (ذن) ثم يخرج ويعصر مرارا حتى ينشف الماء بجمعه
امراض الحلق الخناق هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما اما
لمزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى القدام فيغمز (صفعا) و
ويوجع لمسه ويمنع الاساغة الا عند النوم على القفا واما العجز
الدرك

من الاذن

فيتفعر

القوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند سدة جفاف فيما فيكون مع الفم جافا
ويسهل البلع والنفس يتجرع الماء الى الخارج مع عدم علامات ورم ويتقدم
اسباب مجففة وكما يكون عند تناول الادوية الخانقة او جمود اللبن في
المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس
وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا وهو ردي وفيهما يكون
النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة او الداخلة
وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر منتفخ
الاوداج ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون الالتهاب اكثر
وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات
وفي البلغمي يكون ملوحة وكثرة ريق في الفم وقلة عطش ووجع لين يسير به
اللسان يخرج خارج الفم
وفي السوداوي يكون صلابة وخشونة او عفوصة ولا يكون الا نادرا
والكزاز اشتعالي والكلبي من الخناق ما يدوم فتح الفم ودلع اللسان

وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه وهو يثب
وكذلك اذا سقط وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا زبد المخنوق
فلا يرجى العلاج ويبتدي فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد
العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن والحقنة اللينة وحجامة
الساقين وشدهما وحك الاطراف بالجر وتحنيها الاشربة شراب البنفسج
مع شراب التوت او الاجاص او بنفسج وبلوفر بلعاب بزر قطونا او
حب السفرجل او ماء الرمانين شراب بنفسج او ماء الشعير فيشرب بنفسج ودهن
اللوز الحلو وخصوصا في الدموي والسوداوي او شراب الليمون بنفسج وخصوصا
في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق
وماء لسان الثور بعض هذه الاشربة او بالسكر جيد واذا فرغ من الرداعات
استعمل الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج مما عرق
السوس او مغلى جلو شراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية

نبضه
صاحبه

لينهضم الغذاء يومين او ثلثه ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر
واذا كان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناج او ملوخية او قرع او جبابى
بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو اولى للادوية الموضعية
اما اولا فهو الروادع كرب التوت بماء الورد او بماء الكزبرة ورب
التوت او رب الجوز او مغلى من عدس وكزبرة وزر ورد وسماق
او ريباس او ماء الرمانين توم بالطبخ فشراب بنفسج وحب من السماق
وزر ورد وجلنار وكثيرا وربما يذر فيها كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد
يومين وثلثه يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلى من تين
وحلبة وقثاء وخاله وعرق سوس بسكر او رب توت او مغلى حلو رب
التوت او لب الخيار شنبر بلبن الحليب ودهن لوز حلو او رب التوت
بطبيخ مرو رعوان وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعي غايت في
ذلك توقت وكذلك لو قذر بل الذيب الابيض او زبل الكلب عن اكل

الجوز

مع السكر

كل

الطعام

الطعام ببعض الاشربة المذكوره وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج
وبرجيع الصبي كذلك وليطعم المريض بعد النضج لسهل النفس فلا يسكره
ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب
والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة
مفترا ودلك القدمين والكفين ووضع المحاجم على موخر العنق مما
يعين على النفس والبلع الترخاء(?) اللهات ينفع منه جميع الغرغر المذكوره
لابتداء اورام الحلق ضيق النفس(?) النفس يكون لجميع اسباب الخناق او
لكاثف من برد هواء او مس ويكون معه جفاف الفم وخفه باستعمال
الماء الحار والادهان او الابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداويه
واحساس الدخانية او لضيق الصدر خلقه او لافة في العصب او الحجاب
وهما اولى بان يكونا من باب عسر النفس العلاج ما كان لاسباب
الخناق فقد ذكرناه بهره فيه وما كان لبرد فمغلى حلو بسكر او جلاب

واليدين

الحارة الرطبة

حاره

بعرق سوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان
مع قليل نعناع وكثير اسخنة، وما كان من اليبس فالادهان
واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن الحرارة
دخانية فيسقى ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون
او حبه او افتيمون بلبن حليب وسكر ثم تعدل القلب بالمفرحات
الياقوتية مع اجتناب كل حامض بافراط كل حريف ومالح شديد
الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء لسان
الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملسي بماء لسان الثور بالغ
وينفعه من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر
والموز بالسكر جيدا **الربو** وهو عسر النفس يشبه نفس المتعب
وسببه اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرئة فيكون الضيق في
اول النفس مع بحة وخرير واحساس مادة واقفة هناك واما

اكل

ولم المغز

واما في خلل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما
ادى الى الخناق وقد يكون المادة تتولد هناك وقد تكون منصبة من
الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ و
حادثا دفعة واما رياح وابخرة في اعضاء النفس مزاحمة فيكون
مع خفة وسكون لحظة لحركة النوافخ كالحبوب واما لسبب استعمال
كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف القلب وعلامات
السوداء واما لمزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء
ويكون ثقل المعدة ظاهرا **العلاج** استفراغ المادة بحب الايارج
او بايارج فيقرا او صبر في البلغمي او بحب الافتيمون في السوداوي
الاسهال كل يوم الانضاج بجلاب بعرق سوس او ماء لسان
الثور او من مغلي عرق سوس وحبة فنا ودهن وسبستان
ولسان ثور وربما يديمه بحاله مغلي بسكر او ماء العسل الاغذية

ويختلف بحسب تناول النوافخ
وما لا نفخ له كقلة استعمال

بالزورات الحارة

البقايا

في ايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او
بالسكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك خصوصا الهرم
ثم الفروج المطجن المبزر بالحلواء او الحمام او النواهض وبعد
الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر
ثم يستعمل قراه الجهرية واللعوقات والحبوب انفع في
ذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من
اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية
وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي
نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل
ودقيق بزر كتان ودهن لوز حلو آخر لوز مقشر وفستق و بن
وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق
سوس وجعدة وقناء وللسوداوي لعوق الرمان الاملسي

بالساذجان

وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر واوانه ماء لسان الثور بالسكر
غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء
الدموي فيكون دواؤه الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فصلية
فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة
وربما احوج الى الكافور **نفس** الانتصاب هو ان لا يتاتى النفس
له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فيفتح المجرى وسببه مادة غليظة
او ورم علاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها
وترطيبها **بحة** الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في
الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما ذكره في السعال اليابس
وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة
لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة
وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا

احتيج الى

افرط البلغم وقد ينفع مثل شراب الليمو او السكنجبين خصوصا العنصلي
وليكثر من اكل الباقلي والتين وحب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ
والحلتيت وبزر كتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر
ولعوق البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا او بزر القثا والخيار
والقرع وجميع اللعابات ومع البيض النيمرشت سعال ماكان عن بلغم
غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرنا في علاج الربو وربما احتيج الى النهاية في
ولعوق بصل العنصل غاية وماكان عن حرارة او يبس ينفع فيه ماء الشعير
شراب البنفسج ودهنه او دهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج المتخذ
من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر
القثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا او نشا
ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان
حلو وربما زيد فيه بزر البقلة ان كان معه حرارة قوية الاغذية مزورة

قرع او خيار او ملوخيه او بقلة يمانيه او بقلة الحمقاء او مع بيض نيمرشت
واو الحسي مع البيض المسخن حسبما ينفع في الوقت ورب الحب بالغ
وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا ببعض البقول المذكورة
وحلوا من نشا وسكر وقرع جيدة وليكن دسمها دهن لوز حلو وما
كان من السعال عن نزلة فيمال المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس
عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء
الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب
وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلى ويمصمص بمائه وربما نفع
المضمضة بماء الثلج للتغليظ وماكان عن ذات الجنب او ورم الكبد
او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا
اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس او الصندل او الرمان
الحلو وسبستان الصمغ والنشا الذي في الحب محمصة نفث الدم

ماكان نفثا فهو من الفم وماكان تنخعا فمن الراس وماكان تنحنحا
فهو من القصبة وماكان قيئا فهو من المري او من المعدة او الكبد والعروق
منهما وجود الافة في العضو وماكان سعالا فهو من القصبة او الرية او
الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل
الى السوداء او الجمود مع قليل زبدية والذي يكون من الرية يكون
زبديا والذي عن انصداع عرق ان يكون كثيرا ودفعة والذي عن
انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس باحة بخروجه والذي
عن ورم يكون مع علامات الورم وقليلا قليلا والذي عن تاكل
يكون قيحا وصديدا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء
حريفة والذي يكون عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء
علق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع
والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب

[هامش: مع تحليل اللطيف وبقايا الكثيف ح]

[هامش: في العلق ه]

والمسخنات المفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق
خاصة واما الحديث منافع فيستعمل للفصد قبل حدوثه وخاصة لمن
صدره ضيق واما في الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد من
الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر
بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك
لجميع الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين
وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعيرة كافور ان
كان مع غليان وفرط حرارة من دم وربما احوج الى قبرص من
الافيون ان كان الامر عظيما ولعوق يتخذ من الجبار ودم الاخوين
وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد درهم افيون ربع درهم ثم
ويعجن بشراب رمان الامليسي ويستعمل لعقا وبشرب عوض الماء
ماء لسان الحمل والغذاء البيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين ح

[هامش: كثيرا ونشا وصمغ محمصة ح من كل واحد]

وكزبرة يابسة او لحم جدي طبخ بالجمار ولسان الحمل وكزبره وزرورد
على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما
احتيج الى الابتدا الى ترك الاغذية ثلثة ايام واكثر والبقلة الحمقا غذا
جيد وعصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبره او ماء الشعير وقد
طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين العلق زالو
الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي نظن انها عالقه
فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يفطن لها ولم يحترز منها الصوها
وشربت وتعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض منها
نفث دم رقيق وغم وكرب العلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت
للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توقي ان ينقطع وان لم يظهر
يتغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او سحيق الشونيز والخردل
ونفخات في الفم لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه فيه زنكبزه

و الحلق حتى تسقط فانزه

الناشب لبثة الكرب ثم يوثب من الفم وقطعة ثلج فيتحرك اليها
العلقة وربما قربت واخذت باليد وربما خرجت فيبتلعها فان بقي
بعد سقوطها نفث دم يتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة اللقمة او السلوك
تنشب في الحلق ان لم تخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقي
والا ادخل الحمام وسقي من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من
اللحم نيا او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب ثم جذبت بعجز
ومما اخترعناه ان تربط اسفنجة بخيط وتبلع واذا جاوزت الناشب
شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة تدبير من غرق في الماء تعلق منكوسا
حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذى
بحسو الحنطة امراض الصدر والرية علامات امزجتها علامات الحرارة
عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر

النفس والانتفاع بالهواء الحار علامة اليبوسة وخشونة الصدر والصوت وقلة
الفضول علامة الرطوبة المخرجة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة
والاشتعال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال
دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها **ذات الجنب** وذات
الرية اما ذات الرية فورم حار عن دم او بلغم عفن او مالح يلزمه ثقل في
الصدر وضيق في النفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب
وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجه واحمرارها بسبب
ما يتصدع البهاس الا بكرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ العين
وغلظ اللحن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات
الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز الاسبوع
انتقل الى السل والنضج والبلغي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل
والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة **واما ذات الجنب** فيسمى شوصة وربما

او صفراويه

وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة والحجاب المستبطن واما في الحجاب
الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج والعضلات الخارجة فيظهر
في الحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم
بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة
لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري
وسعال يابس في الابتداء ثم نفث واذا كان اشتداد الوجع عند بسط
النفس فالورم في العضلات الباسطة ويكون التمدد في الدموي اكثر
والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة فالاحمر
دموي فالاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من
خارج ما يسوده كالدخان فالسوداوي واشتداد نوايب الحمى يدل
على المادة واذا لم يتحلل في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم
ينق القيح في اربعين يوما مال الى السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض

لصفاق
بالرقة

الباسطة وان كان عند
رد النفس فهو في العضلات
القابضة 2

وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث ما فيض واستواء
النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا عرضت
علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للحج واذا دل
الاشيا على النضج والوقت والسلامة والعطب هو نفث في
ذات الرية وذات الجنب وافضل النفث اسهله واغزره والنضجه
وهو الابيض الاملس المستوى الذي لا لزوجة واذا حصل النفث في
الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث
او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع وبحران في الحادي عشر او الرابع
عشر بحسب قرب النفث والنضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض والمرض
طويل ومع ردائتها وليل الموت ولو استعجل النفث وكان فصيحا ملا تخف
من اشده الاعراض واعتمد على القوة والنفث الردى هو الاحمر والاصفر
والابيض اللزج والاسود خصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر

فيه

لجمود

لجمود او احتراق العلاج التدبير المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد
واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير
من المسهلات لانه لا يخاف فيه من حركة المادة الى القلب الاشربة كل
ما فيه تليين وانضاج وتنقيح مع تبريد كماء الشعير وشراب البنفسج او ماء
الشعير مدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلى الحلو او طبيخ العناب والسبستان
وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس فشراب بنفسج مبرد واعتدة قوة العطش
وقارا عند عدمه في اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس مستحلب
فيه بزرقطنا على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبرد ويستعمل
معه المضمضة بحليب بزرقطنا وسكر وشراب الرمان الاملسي بماء لسان
الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب
والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب
او مغلى من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان

مع ذلك اسهال بفرط ومورد جدا فشراب الآس ورمان الامليسي
والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء البطيخ بالسكر عند افراط
الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء او خوف
استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء
وهو شديد التلطيف والتطفية الاغذية ماء الشعير بالسكر او بعض الاشربة
او لباب خبز مغروس في ماء بارد محلا بالسكر او بشراب نيلوفر او حسوا
لوز او اسفاناج او خبازى او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة
الفروج بالشعير المقشر عند شدة الضعف ويجب ان يعتني بالقوة في
هذين المرضين اكثر لاحتياجهما مع مقاساة المرض الى قوة على النضج
وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء اكثر المادة فيجب ان يقدر بحسب
الاهم الادوية الموضعية ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن
بنفسج نفترين وبعده ضماد متخذ من خطمي وبزر كتان وشمع احمر

حب يوضع تحت اللسان لب قثاء بزر قرع وخيار وخشخاش
من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب
رمان الامليسي او يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من الشراب
الرمان الامليسي ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال
النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما المن سبع درهما شراب بنفسج ونصف
درهم دهن لوز حلو احد نقوع من اجاص كبار خمسة عناب ستة
سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر
بنفسج سبع زهرات يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار وعشرين درهما
شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشت آخر سبستان
عناب من كل واحد عشرين حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج سنا من
كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على المن درهما شراب بنفسج ولعوق
الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم نفع طبخ العناب والتين والنخالة

والشعير المقشر والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسو النخالة بانفع
بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انضجت العلة وزالت الحمى
فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر ويوقى
الشق الوارم عن الريح بان يجتنب النوم على الجانب الآخر ويوضع
خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب يخف ولا فيه الورم
السل هو قرحة في الرية يلزمها حمى دقية للقرب من القلب ونفث
المدة ويفرق بينها وبين البلغم باشتداد نتنها ونتن رائحتها وخصوصا
اذا وضعت على الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك انتقالا من
ذات الجنب او ذات الرية اذا تقيحت وقد يكون لنزلة اكالة وقد
يكون من تفرق الاتصال تقادم وينحدر منه نفث دم زبدي والنفث الذي
من بعد اطلما بهزى والمستحكم لا علاج له لكنا يلطف به ليعيشون مدة
والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب

ان يسقى كل يوم ما الشعير مبرد بشراب الخشخاش وسفوف الطباشير وتارة ماء لسان الثور والسكر
والبان الاتن موصوفة بالسكر
وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي
او الدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات
التي للسعال ومما ينفع جدا وقيل انه يبرئ من ذلك الاستكثار من
الجلنجبين الطري حتى يأكل بالخبز وينبغي ان يوكل منه جدا فان اوجب
ضيق نفس يتدارك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب وان
استولت الحرارة فليسقى بشيء بزر البقلة على شراب الرمان الامليسي
وربما بالكافور ومما جربته وكان يخف عليهم ادمان غذائهم السمك الحي
في الماء الحار ويحلى بالسكر ويتحرك واذا اطال الصدغان وغارت العينان
واغبر الوجه وتحللت جلدة البطن واشتدت فهو ميت واذا تساقط
الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل

بنجح

تجبه

امراض القلب علامات امزجته الطبيعية علامات الحرارة

سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس
والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور علامات
البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر
علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة
زوالها وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامة اليبوسة
وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات الامزجة المفردة علامات الامزجة العرضية اما الحار
فالالتهاب وعطش لا يسكنه الهواء البارد واكثر من الماء بخلاف المعدي
وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة في النفس
وقساوة واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما
ورخوه ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما
الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويعزه
ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان

والابريشم والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل
والورد والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال
فلسان الثور والذهب والفضة والفيروزج والياقوت ومن المركبات
النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة الخفقان
اختلاج يعرض للقلب لينفع به المودي فان افرط اوجب
الغشي وان لم افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج
او مادي لمادة لها قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة
الدخانية او دم منصب اليه دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب
وفيه مع لهيب ويكون التنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت
واما سدد يمنع وصول الهواء بحاله والتنقية مما احترق من جوهر الروح
فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع
عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب فيتاذى

وسرعة نبض وعظم

بما لا ينفك عنه عادة من الجرأة الغذاء او نحوه والانفعالات النفسانية
ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما الورد فشيء غريب كما عند تناول
السموم واوجاع اللسوع واما عن دود وحيات في البطن يصعد منها
الجرأة ردية ومن تعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس عن
قوة الحس وهو في الاكثر يموت فجأة العلاج ما كان لسوء مزاج عدل او استفرغت
مادية فان كان دما فبالفصد والجماع للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية
المسهلة والمعدلة وقد عددناها مرارا ويجب ان يضاف الى الادوية
المسهلة والمعدلة ادوية قلبية ليتوصل الدواء اليه وان كان استيلاء سوء المزاج
كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل فرح القلب اما الحار فبالاشربة
الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان
الثور وماء النيلوفر وماء الورد او يحلب بزر بقلة الحمقاء وبالمفرحات الباردة
الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا

لتلك الاخلاط

يحـ

يحسر على الادوية الباردة فانها ان بردت جرم القلب فانها تطفئ
الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في
قرص الكافور والطبيعة باذن خالقها يستعمل البارد لجرم القلب والحار
لانعاش الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر
والخيار والآس وحياتها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى
والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية
الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء الورد وضماد سويق
بماء السفرجل آخر بزر قطونا وسويق ودقيق خطمي بماء الورد ويرش البيت
ويكثر الخزانات فيه ويجلس بقرب المياه الجارية ويروح ويلتذ ويودع
ويكثر عنده المراوح واما الباردة والاشربة شراب التفاح ممسك
وبزر ريحان الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع والجوارش التفاح
والسفرجل والاترج المقوية وماء لسان الثور ودرنباد وجوبه وبزر ريحان
بالمسك

وسكر وزعفران المشروبات الحارة كالريحان والنرجس والمنثور كل حصى بس
وبوجري والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واوراقها وزهورها
والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطبخة مبزرة بالدارصيني
والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق والبصل
والارز والزعفران الادوية الموضعية بدهن دهن البان او دهن [illegible] — الصدر
او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما
اليابس والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشروبات
الحارة والباردة مخلوطتين مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج وماكان عن ابخرة
دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس وماكان عن لسع او شرب سم
فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات وعن الدود
بادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وماكان عن قوة الحس
غلظ بالمغلظات وماكان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية — كالرؤس والهريسة

القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة
لئلا يؤذي ببخار الثفل الغشي هو حالة يتعطل فيها الحس والحركة لضعف
القلب وقد فرق بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب
كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية
او بدنية واما سوء مزاج ساذج اومادي فيجتمع الروح اليه محاميه او معدله
واما مفارقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من — المفرطين حر
الانبساط عن المبدا او قد يكون بتركه المعدة او عضو آخر العلاج يعالج
سوء المزاج الساذج بالضد والمادي بالاستفراغ ويقوى القلب بالادوية
القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوى السموم
ويبقى في اول النوب وجميع الروائح العطرة مقوية للقلب ويرش الماء ورد
على الوجه يفيق المغشي عليه واحراق اللحم بالشراب افضل الاغذية
لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة امراض الثدي اورام

الثدي اما ان يكون دمويا او بلغميا او صفراويا وقلما يكون سوداويا
وفي الاكثر يكون مختلطا وقد ينتفخ الثدي عند البلوغ وعلامات المواد
ومعالجات الاورام معروفة والذي يحس بالثدي في الابتداء او فتق
الباقلى بسكنجبين او دهن الورد بخل وتطول من زهر نيلوفر وبنفسج
وعدس وفي الثدي وقد يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك
وبابونج ثم يستعمل بعد نضجه ابقاء الثدي على صغره طين وخل وماء عفص
واسفيداج وبرنج وعصارة معروفة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان
قلة اللبن قد يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف واما رداءة الدم
لغلبة خلط او فساد مزاج واما كثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على هضمه
لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ
اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه بعد جمع العلامات المتقدمة
للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس والعلاج تعديل المزاج

بقوته صح

والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات المفرط
وتقليل الكثرة المفرطة وليكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية ورقة
الصفراوي وتودع ويلزم البلغمي الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل
للبلغمية والسوداوية وبالسكر وشرب النيلوفر للصفراوي والمبرد لها جيد
اولى واكل الضرع من الضان او المعز نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن
البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل والرطبة خاصية وكل ما يغزر المني
يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجفف اللبن والاغذية المسمنة نافعة
امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء
البارد وذائبة الجشاء وسهوك الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها
وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا تهضم ولا الغليظة ويكون
الهضم اقوى من شهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطء انهضام الاغذية
اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما اجتبت نفخا ورياحا وقلة عطش

ويكون الشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش
وتخلخل الماء فيها ونفورها عن الاغذية اليابسة واشتهائها المرق والادهان
ونحل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة
فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار يضعه البارد وعلى هذا القياس
وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقي مع علامات الامزجة
وجع المعدة بسببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي او
عن ماكول واكثره الحار اللذاع واما تفرق الاتصال عن ريح تمدد او خلط
لذاع واما مشاركة للاورام واصحاب المراقيا منهم من يوجع معدته
عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد
ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب السوداء
مراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس من يوجع معدته
على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها ويعرف

ذلك

ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وقد يكون وجع
المعدة لقوة حسها فيتأذى بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون
من شرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة
الى الامعاء فيصير قولنجا العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية
كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي وبالقي وطبيخ الافتيمون
للسوداوي تعديل المزاج اما الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم
او شراب التفاح او الحماض او ربوبها كل ذلك اما وحده او مع الطباشير
وبزر البقلة وقد يحوج الى الكافور او شراب الليمو السفرجلي او السكنجبين
السفرجلي او الرماني بالنعنع والرايب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد
على الريق وقرص الطباشير الحامض او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط
الحرارة الاغذية الحصرمية والريباسية والزرشكية والسماقية والنوعية بماء
الليمو او الزيرباج او السكباج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه

او اقراصه او شراب انبرباريس او
عصارته او ماء الورد باحد هذه
الاشربة او بالسكر او شراب الليمو
صح

العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والرمان
الفج الملح والصحة الشامية الاضمدة سويق بماء بارد آخر آس زرورد صندل
برب التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد
وافاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء التفاح او ماء السفرجل قدر ما يضعفه
حتى يبقى الدهن وحده واما الادوية فالمعاجين والجوارشات كالجلنجبين
والكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح والاترج والزرباج
والانيسون والمصطكى وربما خلط به بعض الاشربة الباردة ليقل حرها
كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج
والعصافير مطجنة او الجدي او النواهض من الحمام مطجنة او مشوية
مبزرة بالدارصيني والمصطكى والسنبل والقاقلة والزنجبيل الاضمدة بسنبل
ومصطكى وقرنفل وجوز طيب برب الآس او ماء القرنفل الادهان
دهن الياسمين او القسط بالمصطكى والسنبل او دهن ورد او رب

مصطكى

بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل وللركى يكمد بالنخالة المسخنة والخرق وبا[illegible] المسخنة صح
علاج البارد واما اليابس فالرطب بشرب ماء الشعير بالسكر او برب
التفاح وماء الشعير المبزر غايته ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذية
الامراق والثرايد الدهنة الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل وبزر كتان
وبزرقطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد
بشراب الآس او بسكر وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار يسحق بماء الورد
واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج
والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يحل
القوة واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة عن
عن ورم لا يخلو من حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى
بما ذكر في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب
او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل وسويق وجميع

الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندبا بلبلاب وماء الشعير وشراب
بنفسج ودهن نيلوفر ثم يضمد بزهر بنفسج وزرورد ودقيق شعير وخطمي
وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم
بماء ورد وماء هندبا ثم يكثر المحللات فيضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان
مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق شعير وحب ان
بطل الغذاء اي ورام المعدة جدا التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء
بالحموضة او بالجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القي فان تعسر
او كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي
الحرارة بقليل مصطكي وبجل فتيلة مسهلة او بحقن بحقنة لينة فاذا نقيت
المعدة ليستعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالنعناع والحصرم بورق
العود او بهذه مطبخة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم
الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما **نقصان**
الشهوة وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط يميت القوة الشهوانية

او الحرارة

او الحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او الصفراء غالبة او للاخلاط ردية توجب
الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب ولذلك يكون
عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون في الناقهين ولمن
افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء الى المعدة فاذا استعمل
حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء
كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء نهضت
وذلك اما لشبه القوة او لسد بلة مزاج المعدة ومن الناس من تنهض شهوته
بالماء البارد لتبديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا احضر الغذاء انفرت عنه
او ارة المعدة صح
وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون
قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لكثير السكون وقد يكون لانقطاع
والدعة
الشرب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم
الغذاء من تنفذ كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم تسقط الشهوة

العلاج تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعده ومقابله الاسباب الاخر
والادويه المقويه للشهوة مثل المبهر الساذجه والمطيبه وشراب الليمو
السفرجلي وخل العنصل والسكنجبين السفرجلي والكبر والنعنع بالخل والزيت
والصحناه الشاميه والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق
والمخللات كلها والزيتون الابيض الملح والسمك المالح والنبق والزعرور
والزعفران عدو الشهوة يسقطها بحرارته المضادة لحموضه السوداء فساد
الشهوة قد يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فيشوق
الطبيعه الى استفراغه لضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص
والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك العلاج تنقيتها بماء العسل والملح
وعن اكل السمك المالح والاغذيه الغرايب واللحم الحولي من الضان
بزيرباج مبزره بدارصيني والابزار المفتحه ويشرب بكرة النهار كمون
كرماني وانيسون من كل واحد ثلثه زبيب منزوع العجم عشره دراهم

هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر
يوما بليله ويصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود
وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب
سوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشمار ويحبب كبارا
ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي وانيسون والعلك والكمون وما نحوه
ويقلع ريقه الشهوة الكلبيه سببها خلط حامض يلدغ فم المعده سوداء او بلغم
او نوازل حاده او ديدان كبار او حراره مفرطه كما يكون عقيب الحميات المتطاوله
او شده جوع لفرط استفراغ او تحلل العلاج يطعم الاشياء الدهنه والدسمه والحلوه
ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق
اذا العطش سببه اما فرط حراره القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء
او فرط حراره المعده فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء
لعطش اما بالملوحه فيشوق الطبيعه الى غسله او باللزوجه او بالغلظ فيمنعها

معده

الى رقيقه لينة فرو والسمك الطري فجميع الكل العلاج اما العطش فالروائح
الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر
ويبرد العطش بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما الذي
الحار فحليب بزر البقلة والقطين وشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء
والخيار والقرع وسائرها وماء البطيخ بالسكر عاية والنقوعات الحامضة واما
او لغيف العطش الحادث في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين
وماكان عن خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق
السوس وانيسون وان كان مالحا فالشعير بعد الكل بعد تنقية المعدة
واخراج ما فيها بالقي والاسهال وان كان عن اغذية بهذه الصفة فبرئي
معضه واحداره نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى
الحار وربما سقي بعضهم ماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي
اوجبه خطأ الاطباء بمنعهم ماء البارد لكن البارد والرطب اولى بذلك

د

ولج

ولجميع اسباب ضعف الشهوة ضعف جرمها اولى الاسباب بذلك
وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن [illegible] العلاج تعديل
المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة
لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجلي القابض والمسهلة
المطبية او اطريفل مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص
قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص انبرباريس الكبير ومن
السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد درهم
سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من واحد نصف درهم طباشير
ولك وبسر من كل واحد ربع درهم عدة اثنا مثقال سكر حربو به
في تار
بدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري والغذاء من لحم الفراريج
والدجاج والجدي مطبخة مبزرة بالابزار الحارة والكرز اليابسة
وتعليق الحجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجاعها

استعمال اللبن والخبز

المسهلة

فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيحتمل
تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد
لجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله
في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون
لسبب في المعدة بان يكون حارة بافراط فيحرق الغذاء او لرياح
او قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال
او الكبد خلط ردي سوداوي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا
الفواق حركة فم المعدة لدفع ما يؤذيها اما البرد كما يعرض للمسافرين
في البرد الشديد او لحرارة كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه
كالكموني او لغلظة كالحادث عن بلغم لزج او للذعة كالحادث
عن الصفراء الزنجاري او تناول الحامض وقد يكون ليبس تشنج
وانما يكون ذلك عقب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة

ويعرف المؤذي اما المزاجي فبظهور علامات واما المادي فبما يخرج
من القيء او بتجشؤ لظهور علامات المواد العلاج المادي يستفرغ مادته
بالقيء اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبالماء الحار مع عصارة الافسنتين او
بطبيخ الفوتنج والملح الهندي واما الصفراوي فبالنقوع المسهلة وطبيخ
الفاكهة ولينفع فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل
بتعديل المزاج ويخلط في الادوية محمرات ومقويات لفم المعدة كالغوريا
للبلغمي البارد وقرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكي سنبل من كل
واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقال صبر كذلك افيون ربع مثقال
ولك ان تزيد وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من افسنتين
وقشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش وان كانت المادة
غليظة صب على سكنجبين عسلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما العطش
والحار والاتي كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد المدرور

عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح الصفي بماء الورد او طبيب

بزر بقلة بشراب تفاح وربما احتيج الى قليل كافور مع الطيب بزر البقلة

بماء الورد وشراب التفاح وشئ من الافيون مصلحة بحرلوبة من

زعفران يفتح طاهرا واما اليبسي فالمبتدى ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر

بالسكر ودهن اللوز وشراب نيلوفر بقليل افيون وليكن فيه الخشخاش

والمستحكم منه لا رجاء له وليحرص على اطالة الحيوة بما ذكرنا من الاغذية اما البلغمي

فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مبزره بالكزبرة

اليابسة والمصطكى والفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي

فالفراريج او لحم الضان فان كان الهضم قويا فالقرع او الاجاص

محكما بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة او ماء الشعير المقشر

والكزبرة واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او الخشخاش والقرع

او بالرشتا وفي الكل لابد من الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد

عظيم

والبلغمي فدهن السوس او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى

والقرنفل ضماد من سنبل ومصطكى وزعفران وبنفسج او سويق بماء

القرنفل واما الصفراوي فجراده القرع او دهن البنفسج او دهن القرع

مخلوطين بدهن الورد او ماء الورد وصندل ودهن الورد مخلوطين

وربما زيد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة

وجراده القرع ودهن البنفسج وماء الورد وشعيرة كافور سيتمل فاترا

واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا

وماء ورد ومما ينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة

وللحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك

العطاس والقئ ودونهما حبس النفس والصياح القوي والانتعاد

عن صب الماء البارد دغفة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك

مفاجات الغضب او الفرح والاكثار من السكنجبين المزيل الموجب

الفواق في الوقت الغي والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي
او سوداوي محترق كما يعرض لصحاب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء مزاج
ساذج والكثرة الحار او نجل قدر كيخبل المسل غذة او علاذنة اشياء مستقذرة
للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة
من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي والسفوف المركب من
سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير نافع في تسكين القي وتضميد
بالقوابض نافع وان اتفق مع القي اعتقال من الطبيعة فاقرص
تمرهندي نافع غاية وقد يستعمل القوابض وتليين الطبع بالحقن اللينة وقد
يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد بسقي المسهل فينقطع القي امراض الكبد
علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب
وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين
واللسان وقلة العطش وفساد اللون ووجع مفرط علامات اليبوسة

يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات
الرطوبة تهبج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش
وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد اكثره عن سوء
مزاج بارد ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها
من غير علامة ورم او دبيلة ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض
وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء
فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه
وان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان
في الماسكة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض
لون البول والبول على الماسكة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة
لم يدم ثقل يحس عند اسفل الكبد غذاء او بعض الهضم بعد ثقيل الماسكة وان
كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل نتن البراز

والعين
الشراسيف

والبول وقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل
على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج بعدل المزاج بما فيه
عطرية يقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج
وتليين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب
والدارصيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان
والانبرباريس وماء الهندباء وهذه بانفسها يسكر لو عسل ومن المركبات
شراب الديناري والاصول وقرص الانبرباريس والورد والطلام والتمر
من الزبيب وحب الرمان غاية سدد الكبد كثرة وبناء عن الحركة عقيب
الاغذية وخصوصا الاغذية الغليظة كالبهطة والقطايف او الهريسة
وخصوصا ان كانت مع غلظها لزوجة والبهطة وخصوصا ان كانت
مع ذلك حلوة يشتد به الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب
الحلو فانه وان تفتح سدد الرية فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه والشراب

وسدده جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على محاجة
فيسده واما الرية فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد نضجه
اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الحاجز
بين المري وقصبة الرية وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات
الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور
وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد
في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب قد يكون تصفى ولان عروقه
اوسع وقد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل
في الجانب الايمن ومن اين يخالف السدد الورم بان الثقل يكون اكثر
وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر
ولا يظهر في الحس نتوء ولا يتغير السحنة كثير التغير واذا كانت السدد
في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب

وقصبه

كان عقيمة في الكبد العلاج ان كانت السدد في المقعر استعملت
الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس
او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى
من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز ومن
الاشربة الجيدة الشراب الديناري والسكنجبين الراوندي وان كانت
السدد في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج
او البزوري بماء الرازيانج وقليل من لك البسر وان كانت
الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب بزر قثا وخيار وهندبا بالسكنجبين
وقرص الانبرباريس جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطبوخ
بدهن لوز محمص بقليل خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل
وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم
فهو اولى والاكارع لصاحب السدد رديه وان اقترن مع السدد

اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد وماء هندبا ينقع
فيه حب الرمان وانبرباريس وزرورد واياك ان تحبس الطبيعة
بالقوابض فتزيد السدد فتزيد الاسهال وسدد الماساريقا يعالج
بعلاج سدد الكبد والنفخ والريح في الكبد يدل عليهما عدم الثقل والوجع
التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول العلاج يستعمل النخات
القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وزرورد
وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود الخام والشراب
الصرف مقدار ينفعه وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في
ناحية الغشا او سدد او ريح بدد او ورم ورم الفرق بينه وبين
اورام العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر
وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك
المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات

اورام الكبد

الامرجه العلاج اما الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق
الايمن واستعمال من غير مبالغة في التبريد فيجمد المادة وحيث المادة
صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرداعات بما فيه تلطيف
وتفتيح لئلا يشتد الرادعات العروق ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات واذا
جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلي من قابض لئلا يتحلل بتحلل القوة او يتحجر الباقي
بتحليل لطيفها ولتحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان تسهل
والورم صعب او مقرر والورم معدي فيعم الروح وافراط الاسهال
يحل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط (عنقا)
الادوية اما في الابتداء فالغذاء ماء السكنجبين الساذج او البزوري (الاشربة)
ان كان الورم صفراويا وقرص انبرباريس او قرص الورد او شراب
الديناري والسكنجبين يحلب وبزرقطونا وخيار وهندبا وبقلة يستحلبه
على سكنجبين او نقيع (نقوع) من انبرباريس وحب الرمان وتمرهندي واجاص

الرداعات

الورم

وزهر نيلوفر وبزر هندبا يستحلب بمائه بزرقطونا ويحلى بسكر او شراب نيلوفر
وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال
واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا وماء الرازيانج وماء الكرفس
وكلما قرب المنتهى زيد فيها واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه زرورد
وانبرباريس او بقرص انبرباريس كبير على شراب سكنجبين والاغذية ماء الشعير
بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندبا المطبوخ بدهن اللوز محمضا بالخل
او مزورة حب الرمان او ريباج الادوية الموصوفة ضماد الصندل زرورد
ماء ورد وسويق قليل خل وثم زاد افسنتين او زعفران وعود يعجن بماء الورد
ولو اادرت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز
او مطبوخ من سبستان وورد بنفسج وتمرهندي وغاريقون وبزرقطونا هندبا
وافسنتين مصفى على ترنجبين او شير خشت وراوند ولا تقرب الهليلج ولا السقمونيا

ثم زنك صندل وتقتصر عليا لبايع وزعفران ثم تقتصر عليا الافسنتين

وإذا اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر قثا وخيار
ويطبخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات
ولابد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي الاخر يخلط
يقوي المحللات ويدخل في اضمدته واشربته السنبل والقوة والكك
والاسارون وزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من
تربد وسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين عرق سوس
خطمى جعدة قثا من كل واحد اربعة دراهم بزر قثا هندبا ابنزبارسيس
غاريقون بزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على لب
الخيار شنبر ثلثة عشر درهما او يذاب دهن اللوز من كل واحد نصف
درهم سوء القنية وهو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وسوء
مزاجها فيصفر اللون ويبيض وتنتفخ الوجه والاطراف والاجفان

الملطفات ح

سكر عشرين درهما

خاصة وربما فشى في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ
والقراقر في البطن وعدم رجيب مجي البطن وقد يعرض في اللثة والدرد
وتبور لفساد البخارات المتصعدة وعلاج الخفيف من علاج الاستسقا
الاستسقا مرض ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهرة
كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة اردؤها الزقي ثم اللحمي
ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب
والصفاق فيحس بخضخضتها عند الحركة والانتقال عن جنب الى جنب
ويكون لجلد البطن صقالة الجلد المبلول الممدود وتصير المائية الى ههنا
لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فيرجع الى عندها اما على سبيل الرشح او التحجر
الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها
تنبعث من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تموج في حالة
كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجد منفذه فتنفث الى البطن

الطبيع

تخضخضها

فلتنبعث

وسبب كثرة المني المائية اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا
يقبلها البدن فيخرج ويوجب ما قلنا او كثرة شرب او ذوبان
يتفق معه ورم المجرى المعتاد او انسداده ويحدث الاستسقاء
اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف
هضم الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد
منه من اللحم بالاعضاء فيربو او يلين لمسها واذا ضعف هاضمة
الاعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها وقوي جذب الاعضاء
وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة
برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما
يكون عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم
الاول اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة
المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية

والرطوبات

والرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف
كبد خاصة او لمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى
العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز
والاقلال من خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤوس
والبهطه واللرجة حتى الاكارع ويجب الامتلاء البتة وقلة استعمال
المائعات حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليل
عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن
والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور سخن مجمار اسه
ليستنشق الهواء البارد والسكنى بقرب البحر المالح او التمرغ في
رمله والادمان فيه والهجرة الى الحجاز وليعتني اصلاح اكبادهم ولو
بولهم وتعديل مزاج الطبيعة منهم واحتباسه خير من افراط الاشربة
ماء السنة بالسكنجبين البزوري وقرص ابزارين كبير ان كان حرارة

والاخلاط بها ماء الرازيانج او ماء الكرفس والشراب الدينارى والاصول
بالسكنجبين البزورى وقرص الانبرباريس او الورد او عصاره الغافت
او الترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة ويبرئ في احد
وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم
وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا فقد وقع منهم
جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرءوا وكذلك ابوال
الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراه استسقاء مع حرارة فاكلت
من الرمان ما نستحي من ذكره فبرأت واقراص الانبرباريس مشكورة
لهم مسهلاتهم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم ونصف
مسهل الصفراء بليلج اصفر راوند افسنتين من كل واحد نصف درهم
آخر للبلغم غاريقون تربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي
ربع درهم آخر للسوداء غاريقون افتيمون بليلج اسود اسطوخودوس

من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها
مقل ازرق كثيرا من كل واحد ربع درهم ويبرك به من اللوز وان احتيج
الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات كثيرة لئلا يضعف قوى
معدتهم واكبادهم مدراتهم قوة وبزر كرفس وانيسون ورازيانج
وبزر هندبا وقثاء وبطيخ وقرص امبرباريس غاية يستعمل هذه او بعضها
بحسب المزاج بما تراه من المياه والاشربة المذكورة والاغذية كل
كل جيد الجوهر لطيفه قليل الفضول كالفروج والدجاج والنواهض
من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض
والنعناع او مطبخا مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني والفلفل
والمصطكى والزنجبيل والزعفران والكرويا اليابسة الادوية الموضعية
ضمادا ابعر المعز واخثاء البقر وبورق وخل ورماد يدفيه كبريت
يستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على

اطرافه واضعف منه بلح وخل وسنبل ويكمد البطن صاحب الطبلي
بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميع الاغتسال بالحمامات
والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا

جميعهم

امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء
والكاين من المتناولات اما لادوية مسهلة اختلفت قواها
او لكثرة اغذية اوجبت تخمة او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لما
بشع الطعم او لكل شيء تنفر شهوة فاوجب نفرة من الطبيعة او لاغذية
نفاخة يولد رياحا يمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء
ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاء يوجد عقيبه خفة
والريح يكثر معه القراقر والكاين من الاعضاء اما من عضو معين او
غير معين والكاين من عضو معين اما من الدماغ بان تنزل منه
ما يفسد الغذاء او يخرجه فيكون مخوفا النوايب وعقيب النوم ومع

علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف
جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او
لبطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عاقبه
او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة
فلا يقوى على اشتمال الغذاء فيدفع قبل الهضم ويخرج وفيه الهضم ما مع
قصر مدة اللبث او لضعف الدافعة فيخرجه قليلا متواترا لا دفعة او
لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات
وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مالحة بورقية ويفرق بينهما
بطعم الفم وقد يزلق الغذاء لقروح في المعدة ويدل عليها وجع يزول
بزوال الغذاء وبثور في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقيء واكثر ما تضعف
المعدة من سوء مزاج هو البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا
ويفرق بينها وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها

مع

قليلا

بقية الغذاء

وتميت كيلوسية ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه
لون المعود بالمكبود والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي
نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين والماساريقي ان الكبدي يتغير
اللون والبول والفرق بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبدي
يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وبسبب
الكبدي اما من الهاضمة بان تبطل او يضعف او تتشوش فيخرج الاسهال
كيلوسا او ازيد منه قليل او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة
فيخرج وقد ازداد مضاعف الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من
المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت
عليه فيكون الخارج كيلوسا ويعرف الاولى بالضعف بعلاماتها او الورم
او سدد فلا تنفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي لكن عن ضعف الماساريقا
يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبدي واسهل

الى

الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة او الورم
عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق
في الكبد او لانشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد من ضربة او سقطة
ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة
وفوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع
ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او
قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحميه
لانه ذوب بالنار واما من الامعاء فما كان من سحج فيه اما خلط حاد او السوداء حاد
تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل
الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسقي
ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء
الغلاظ وارداها ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة

الضبابة المرة البيه والسوداء يقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال
السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم
المالح يقرح في شهر او شهرين بالسن يخرج الامعاء ويعرف ان السحج في اي
من الامعاء بموضع الوجع وفوقه فان وجع الدقاق اشد من وجع الغلاظ
ووجع الغلاظ اهون ومن العشرة فان كانت رقيقة فهو في الاكثر من
الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما من الغلاظ والجرادة والخراطة
رطوبات
يدلان قطعا على القروح وان كانت منتنة الرائحة دلت على ماكل
وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في
السابع وما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل
الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي ملاحج فيكون اما من ضعف
الماسكة او رطوبة مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب
ترك الرياضة او برد خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع

عضو

عضو او قطع رعاف معتاد او السدد في الورق فلا ينفذ الواصل
من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدن ما هو على سبيل البحران
فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه خف وكل
ذلك في قطعه خطر ومن البدن ما هو لذوبان فيكون مع التهاب
خطر
وحمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات
آفة في عضو توجب اسهالا واذا كان الذوبان للحم شحمي كان
صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام
وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة ولو ان
كان لذوبان خلط مادة كان صديديا مائيا ومن البدن ما هو لاخلاط
فاسدة يكرهها الطبيعة فيدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة
رائحة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد يكون مدبا
لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم

الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال بمنع امابالمقبضات
اوبالمغريات ومغلظات المواد وفيه يحتاج الى المحذرات وفيه
بعكس المادة الى الخلاف وذلك امابالمدرات وبالقي اوبالتعريق
وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وماكان بسبب المتناولات
منع سببه وعولج اثره بماقلناه من علاج التخمة وفساد الهضم وماكان
من الاعضاء فماكان عن سوء مزاج عدل بضده وماكان عن الانفتاح
فماكان عن سوء مزاج انفتاح عرق اوانبثاقه اوقطع عروق او
فساد اغذيته اوسدد كبديه اوماساريقيه اوبدنيه اونزله اوضعف
قوة بدنية عولج بعلاجه واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال
سددي اوورمي اوان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد
مع سددها فيكون ذلك سببا لتقضها ولاشئ حينئذ كشراب
السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع

الانفاقة

ادقروح

لتعفنها

فيه حب الرمان وزرورد وانبرباريس وسعوف المقليانا
نافع للسددي وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس او
ماء الرازيانج اذا لم تخف من حرارة والادوية الحابسة للاسهال
هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني
والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعذبة والكافور
وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزرقطونا وبزرريحان
وبزرمرو وبزرلسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلوة والافيون
المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والخرنوب والسفرجل والبسر
والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد تستعمل هذه الادوية
مشروبة وقد تستعمل مع الاغذية اقتالا وقد تستعمل اضمدة واذا كانت
مع الاسهال سحج فلا ابتدار على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني
ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحامض وسعوف الطين

الكزبرة المقلوة

ماء السدة وماء الاذخر السلاح

البيدء في

ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء
الزلق ادوية شديدة القبض مشروبة سفوفات واضمدة ورب
الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر عليه سماق او سفوف حب الرمان
او سفوف من عفص وسماق او قشور رمان من كل واحد نصف درهم
يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر
حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب وانفحة النعام مجففة
مبردة بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب السفرجل او رب الآس وقد
يستعمل من هذه الادوية حقنة وماء الآس وماء السفرجل اذا اغلي في دهن
الورد حتى يبقى الدهن وحده وبل به خرقة كتان ووضعت على المعدة
والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى
استفراغ الرطوبات المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعفاصه
القبض وليحترز في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية

المغص

المغص كالسماق ونحوه جيد مشترك للكبدي والبدني والمعدي من
حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب
صندل او تفاح او سماق او شراب رمان او شراب ريباس وقد يزاد
بزر قطونا محمص مفروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا
حب رمان عشرة دراهم خشب صندل وزر ورد وانبرباريس وحب
الآس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار ليلة او في ماء لسان
الحمل او ماء الهندباء ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر البقلة محمصة ويحلى بشراب
تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور
يلعق قبل شربة بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد
ينقع فيه خشب صندل وزر ورد او بماء السفرجل او ماء الآس ويوضع
عليها بخرقة كتان وقد يعجن بذلك السويق ويستعمل ضمادا وقد
يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذا

ان كان الشهوة قوية او مرقه فروج بماء حصرم

فيها سويق بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محض بشراب
تفاح او ورد او حب الرمان مدقوق او زيرباج بماء حصرم او حب رمان
مدقوق او سماق او شعير مقشر محض بحساء محمص ان كانت القوة
ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت
القوابض القوية كشراب الاس والسفرجل وما كان من الاسهال
عن برد فشراب الاس او بزره وجوارش السفرجل القابض وربما زيد
فيه سفوف الطباشير ودرص العود جيد وسفوف من سماق وعذبه
وكمون وانيسون محمص واقاقيا وسكر وحب الاس وزر ورد
وكندر محمص مدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الاس

الحادي

او السفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال والاسهال
البارد فالمزاج مطجنة ومشوية مبزرة بزورد وكزبرة يابسة او ماء السماق
او الكمون المحمص او سمبوسة في ماء حصرم وجميع الامراق لا بابس

المسهولين

المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء
بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالابزار
القابضة جيدة للاسهال من البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق
المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه بالماء من مثقال الى
درهمين في بعض الربوب او الاشربة او العصارات القابضة قطع
الاسهال وينفع جيدا حتى انه اقوى من الانافح ولا يضر مضرتها وينفع الشيخ
واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا
او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى
يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى والحصا المحمى
واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين
ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا غذوت المسهول فلم يزد في
نبضه قوة فلا تعالجه السحج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد

اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجته فى باب الاسهال

ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد
يزاد فيه صمغ عربى وقشا وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش او شحمت
ولعقت بشراب الجبار او تفاح او آس نفعت جدا حقنة جيدة
شعير مقشر محمص ارز مغسول محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش
جلنار زرور دخطى وحب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى
بصفار بيض مشوى محلول فى دهن الورد او شحم كلى الماعز او بهما
معا ومن الصمغ العربى المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا
والبسد درهم درهم دواء جيد شعير محمص وخطمى وزرور وقشور خشخاش
يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الجبار او شراب تفاح وقد يستحلب
به بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم او من سفوف
الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربى او طباشير محمصة فان
الخ ذكرة الحاجة

كان القرحة مع تأكل ووسخ احتيج الى جلائها بمثل جلاب وماء
الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة المغص سببه اما ريح محتقنة
او فضل صفراوى او بلغمى مالح حار او سوداوى غليظ لاذع او قرحة
او ورم او حيات وقد يكون السبب فى البدن كله وقد يكون لغذاء
يولد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول
فى الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة فى الدماغ ولا شئ
من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال واذا اشتد
المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه القولنج وجع معوى يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع والكز
عروضه من معا قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء
فيحس كانه يثقب بمثقب وكانها اودعت المعاملة وقد يكون
الوجع صغيرا والماسدة اما من ثقل يابس جففته حرارة معرطة فى

الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق او
ادرار او بطول احتباس او لفقدان المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان
السددي او لاغذية حادة كالسمنو او القلايا واما سدد من ريح في تجويف
الامعاء فتمددها فيكون مع خفة وانتقال من الوجع ونتو في موضع من
البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح بالكمية واكثر القولنج عن ريح او
ثفل واكثر تولده منهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب والشراب
الكثير المزاج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشراب
على الفواكه والحركة عليها وخصوصا الجماع وقد يكون من سدة من خلط
غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون
لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد
او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء فيسدها او في الغا

اختيار ام

غليظ

نفسه

67

نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء معاء او
زواله عن موضعه بفتق او غير فتق واذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة
وخصوصا للحلو والدسم وكثرة الغثيان والتهوع واحتبس الريح
والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين
ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر مبتدئ من اليمين ويشتد العطش
لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب
ري العلاج اول شيء يبتدئ به الحقن ولكن اولا لينة ثم يستعمل
الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السدد في اعلى الامعاء فاذا جذب
بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك
وليعاود الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل والتمري والاول
مع القي اولى او الكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقبت ذلك
بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة

دراهم برسياوشان خرمه لطيفة عرق سوس رازيانج بزر كرفس
من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى
او معجون البنفسج والريحي يجب ان ينفع في حقنة مثل سذاب
واكليل الملك وبابونج وبزر كرفس وبزر رازيانج والقرطم
والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا
او الفلونيا عند قوة الوجع جدا او بسيف الكمون والانيسون
والرازيانج والمصطكى والكندر والكرويا اي هذا كان بالسكر
عشرة دراهم ويكمد بالنخالة والملح والجاورس والخرق مسخنة ومما
حقنة للريحي والثقلي بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي
وبابونج واكليل ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة
دراهم يطبخ في مائة درهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل
وزيت عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل

حارة

حارة مرة من الاغذية مرقة ديك هرم مبزرة بشبث وحمص اسود
ودارصيني ومصطكى وفلفل او مرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان
كانت الشهوة قوية الادوية الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن
الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى وعنبر ويغسل بالصابون
والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع فاما ان كان من حرارة او
يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل
او بزر كتان الادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرمه
وايضا الحلزون المجفف نافعة فيما ذكر واما خرو الذيب الذي يكون
من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون آخر وخصوصا
ما طرحه على الشوط فانه انفع شيء ويسقى في شراب او ماء عسل ويلعق
في عسل بعد ان يعجن به على الرسم او بطبيخ ملح وفلفل وشيء من
الافاويه وان وجد في خرؤه عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر ان

تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق في جلد ثمرا
وابل او صوف تعلق به الذئب وانفلت منه وجالينوس
ممن يشهد منفعة تعليقه ولو في قصبة وقد قيل ان جرم معاء
الذئب اذا جفف وسحق كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد
والعقارب المشوية شديد النفع من القولنج وايضا قرن ايل
محرق عند شدة الوجع نافع شربا ويزعمون انه يسكن من ساعته
الدود وانواعه اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وهي طوال
كبار وقد يبلغ قدر الذراع ويعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها و
وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت مرارا
في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب
عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم تنقسم بعد بجذب الكبد
ولا بعفونة للثفل وثانيها المتولدة في المستقيم وهي صغار كدود

الخل لضد ذلك ولاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها
المتولدة في قولون والاعور وهي عراض تسمى حب القرع ورابعها
المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء
ويتحرك عند الجوع حركات منكرة عارضة موذية علامات المشتركة
للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها نهارا لا
الرطوبات ولعذار الدود بها فيبل صاحبها رطب شفتيه بلسانه
ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا مع ضجر وتقرير الاسنان
ونثوب في النوم صياح وكلام وتململ وسوء خلق على من ينبهه
واشتغال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب سيء الخلق وغثيان
على الطعام وكرب وترطب البراز العلاج استفراغ البلغم وقتلها
بالاشياء المرة او بمالها خاصية او اسكارها بمثل الكزبرة اليابسة
واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتائل والحقن المتخذة

من ادوية الدود من الحيل الجيدة في اسقاء الدود الادوية
القتالة فانها اما فلا نرتها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها
تحبه ثم تجوع جوعا شديدا او يخلط الادوية باللبن على بعد بان
لا يستبينها ثم تشربه دفعة مساء النحر به ونما استقص قبل شربه قليلا
من اللحم المدقوق المقلي من غير استلاع ولكن بغير ملح ولا كزبرة
فتهيج الدود وتفتح افواهها المتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل
الشيح وورق الخوخ وماؤه والوخشيزك والثوم والترمس و القطران
والشونيز والنعنع والقونبخ والكبر والصعتر والصعد والجاسنا
ومثل الافيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات تستعمل
اذا لم تخرج تبعها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق
من القوابض تستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة
قتال وماء الطبيخ قبل ان اقلها والخل وخاصة خل العنصل اذا اكثاه

دح مرازشان

صاحب الدود كل ليلة نفع جدا او قطع مادتها وخصوصا ببعض
الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج ضمادا جيدا من ترمس
بري وصبر وشحم الحنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص و بعصارة
حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليحتمي بالادوية بماء السفرجل
ادوية قتيلة للدود الصغار شحم الحنظل وقنطوريون وملح حفنة
قنطوريون وترمس وافتيمون وبسفايج وقسط مر وقشر اصل
التوت من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بربت اورام
المقعدة عسرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها ينصب بالطبع
ولانها معلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل قويه الحس شقاق
المقعدة يكون اما الحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف
واما لورم حار ويعرف ونتو المكان وقوة الالم واما لثفل يابس
غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير الشفتت واما القوة اندفاع

وبحر كبها

دم اليها فيكون مع سيلان سرط العلاج يعدل المزاج ويداوي
الورم والبواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج
بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع اوبح بيض نيمبرشت اوسفانخ
او مزورة ملوخية الادوية الموضعية مرهم النقل او مرهم سناذج اوبح البيض
ودهن ارزق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ودهن ارزق و
احمر مليطخ بهذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشيا
القوية الحموضة والقوية القبض واعتقال الطبيعة مضادهم استرخاء
المقعدة قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها او بتقدم سبب مبرد
كالجلوس على الحجر مدة او رطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع
او لقطع اصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا برا
له او استرخاء في العصب او في العضلة او لهذه ويكون مع صلابة
العلاج يداوي الورم ويعدل المزاج ويقوي العصب وفي الجانب

يكون من برد ورطوبة تطول جيدا انبت زرورد حلبي قشور
رمان آس وقرظ فقط مرادخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن
قسط سخنا ويذر عليها العفصاج وزرورد وآس يابس ودهن
ارزق ويكون اذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى خروج
المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة المسكة
العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة
ويذر عليها القوابض بعد تدهينها بدهن ورد او دهن قسط وترفد بعطن
ويعصب لئن رفع فان لم يرتد فليجلس في ماء طبخ فيه الملينات
ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج ودهن
البنفسج وبزر الجبازي حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقي
ومراري او لقروح او لديدان وقد يكون مبدأ البواسير العلاج
ينقي البدن ويقتل الديدان ويداوي القروح وينفع ذلك كله

مسبح المقعدة بالخل وحجامة العقص اورام المقعدة اكثرها حارة
عن دم صرف او صفراوي وقلما يكون ابتداء وفي الاكثر يكون عقيب
الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد وتلطيخ
اولا بدهن الورد والشمع ومح البيض وربما زاد فيه قليل ماء الكزبرة
الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا
جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة
كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل
النضج لئلا تصير نواسيرا البواسير تنقسم الى ثولولية تشبه الثاليل
الصغار والى عنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توتية
رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي احمد والى غايرة وهي ارداء
وايضا الى مفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء
والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات

بطون

بطون السمك والثولولية اقرب الى السوداء والتوتية الى الدم والعنبية
بين بين ولا بد فيهما من انتفاخ عروق المقعدة وسيلان دم البواسير
ولا يقطع الا اذا احس الضعف وضعفت حركة الرجل فان في سيلانه
امانا من الآكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات الجنب
وذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف
عليه شيء من ذلك ووجب الاستفراغ والسل واذا احدث لصاحب
البواسير رعاف او حيض انتفع به والوان الممسوسين من الصفرة
والخضرة العلاج تنقية البدن حتى بفصد الصافن وعرق المابض
وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء واصلاح الطحال والكبد وتليين
الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات
ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع
وهي اما شربة واما ضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات

فاما يستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل
البواسير فيحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من
الامراض وهو مثل الديكبريك والغلافيون وما اشبههما واذا
اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد
المسقط حتى يسقط السهوة ونثر الزنجار ويسقط النوبة ويجففها
ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص
وزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي
والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض
ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما يستعمل
اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا
وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم يمزج بادهان سنام
الجمل او مخ الايل او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ

والقل اذا افرط افراد او مجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل ذرق
الحمام والفنذ وخرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما فتحها وحده
واما الحوابس دم فمنها قوية كالادوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم
الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج
العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويسد سدا او يسقا
الى ان يحتم والاحجار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو
كان وخاصيته انه لا يعقل البطن واما المدملات فهي الادوية
القابضة وقد ذكرناها واما المسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا
الاغذية تتخذ من كل غليظ وكثيف ومحرق للدم والابزار
والتوابل وليتجنبوا اكل ما يسرع عفنه وتجود غذاؤه كاللحم اللطيف
اسفيدباجة وزيرباجة وجودابه خطه اوارز يوضع تحت الشوا
ورم البعض النمبرنت يوافقهم الزحير منه حق عن ورم حار

او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة من
ركوب ومنه باطل عن ثفل يابس محتبس يولم الامعاء اخراجه بالعصر
وربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي للزوجة التي على سطح
الامعاء الداخل فيولم خروج عصارة الثفل اسهالا فربما عولج بالقوابض
فيقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل
يوجد ثقل في البطن والم في الظهر لمزاحمة وربما كان معه مغص
دايم لا يزول بخروج بالخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة الشهوة
وخروج ثفل يابس كالحصى واكثر منه في حال الذحير او قبله وتقدم
الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق
بينهما ابتلاع حبات من حب الخروب فان خرجت فهو حق والا
سدة وكذلك غيره من البزور اللعابية كبزر قطونا العلاج اما الباطل
فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب

ب

حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلى فيه اصول الخطمي وربما
احتيج الى غسل الخيارشنبر بدهن اللوز والكثيرا او رب السوس وقد
يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن
اللينة وليحمل فيها شقل ارزق والغذاء مثل الملوخية او الاسفيداج
او خبازي او اسفاناخ واما الحق فما كان من القرحة والحكة فيبرد
فقير وطلي بدهن قسط ويكمد المقعدة والعجان والشرج بالخرق
المسخنة والنخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلى فيه كمون واذخر
وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على آجرة محماة
او لبدة محماة وللشراب المعرف بالكمون نفع عجيب شربا وتطولا
خصوصا للعارض منه وما كان لحرارة خلط حاد فتطول من قشور
الخشخاش وخطمي وورد ويحبس ما ينصب اليه وقنايل الزحير عند
قوة الوجع ومرهم الفل وقير وطلي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم

فالفصد وترك الغذاء يومين ثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة
مركوب فدهن الورد ومح البيض ومقل ازرق مفردا او الكزبرة رطبة
الكمد والسكنجبين اللطيف والسطول الفاترة ونضره البارد وكل ما يولد
خلطا غليظا امراض الطحال والمرارة اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما منهما
التغير الفاحش من اللون الى صفرة او سوداء او اجتماعهما وسببه كثرة
الصفراء والسوداء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة فيكون لا غذية
وقد يكون لغير ذلك ما لاغذية بكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او
بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما لبرد يعني يجمد الدم سوداء او لحر
يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله
او لسبب غريب كلسع الجرارة والحية وضرب من الرتيلا واما لافراط
حر الهواء او برده او امتناع الاستفراغ واما السدد في مجرى الكبد
الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني

الحية صح

يقبض

يقبض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى
المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني يسقط دفعة والسدة
قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا
اوجبت الحمى العلاج يعدل المزاج المولد للمادتين ويداوي ويفتح
السدد بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال
والقيء والتعريق بالحمام والجلوس في ابزن الاشربة ماء السذاب
وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوري او ماء الرمانين
بالسكنجبين او دينارى او ماء الشعير بشراب الاصول للاسود السوداء
المستفرغات راوند بسكنجبين اقوى منه غاريقون وراوند وسنا
مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه
اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزرقطونا وخيار
وانبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلي حتى

او سكنجبين وحده صح

يسقى نصفه فيصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف
درهم دهن لوز ونصف درهم راوند آخر للسوداوي طبيخ الافتيمون
بلا هليلج آخر افتيمون اسطوخودوس غاريقون راوند حجر ارمني سنبل
من كل واحد نصف درهم ينقع بدهن لوز ويحق بعسل خيار شنبر مغلي
فجل منقوع في سكنجبين في ماء حار آخر عصارة الفجل بسكنجبين وملح
مع ماء حار آخر المعرقات مما جرب ان يسقى اصول الحماض
ويقام في الشمس ثم السنى حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من
برسياوشان وفوه ونعنع فانه يسقى في الحال بالعرق الاصفر
ودوام الجلوس في الابزن نافع الاغذية مزورة زيرباج او سمك
بزيرباج او مزورة حب الرمان او هندبا بخل او سكر او هندبا مطبخ
بدهن لوز محض بخل او غير محض او ماء سفرجل مسكر او خس وخل
او فروج بحب الرمان وزبيب او زبيب وخل ولحم القنفذ

ينفعهم

ينفعهم لادراره والحراطين المجففة يبري في الحال الادوية الموضعية مما
يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدة اليرقان
من ثؤلول او التحام او لحم زائد لم يبرح برؤه ورم الطحال ونفخه ورم الطحال
اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء وعلامتها
على دمه وقد يكونان من بلغم او صفراء ايضا نادران واكثر ما يكون
من اسفل لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم
يوجع المس والنفخة يسكنها وربما حدث خشخشة قرقرة وسببها احتباس
الرياح في الامعاء المجاورة لمزاحمة ايانا الورم ولهذا يعتريهم القولنج
كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه ورجلاه
وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة
وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما ولسرعة قبولهما البرد وان
اعظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير

اللون الى السودا والصفرة والكمودة ودقة الرقبة وتطاطات

وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن العلاج

يستعمل ههنا التدبير القوى فى اورام الطحال والمفتحة والقوية

لانها ينكسر قوتها بمرورها فى الكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ

جوهرا مما يخصه وصفه ينفعه جدا ان يشرب المطحول من بوله

بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ فى قريب من عشرة ايام وقيل

ان تعليق اصل العنصل على المطحول يبريه فى احد واربعين يوما

الاشربة شراب السكنجبين البزورى وشراب الاصول وقرص

الكبر او شراب الدينارى والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج

والكرفس بالسكنجبين العنصلى او سكنجبين عنصلى وشراب الاصول

والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخ وان كان معه حرارة

قويه محليب بزر البقله وبزر القثا بالسكنجبين الساذج وقشور

الورق

الورق اليابس ووزن درهمين بالسكنجبين واما بزر السذاب فقد قيل

انه يصغر الطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف

ويحترز من كل غذاء سوداوى كالعدس والقديد والكامخ والباذنجان

ويلزم الدجاج السمن والفراريج وخصوصا المخصبة والخل فى بعض

الاوقات باللبن او بالسمان او خمه بالكبر وللكبر خاصية عظيمة

فى النفع الادوية الموضعية ضماد جيد اشق واسقولوقندريون

فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل عنصل بعد الحمية والتلطيف

والمدارات ايا ما ودخول الحمام وطلى الطحال حتى يدلكه بخرقة

خشنة وربما يذر فيه بورق وكبريت كاد للنفخ ملح جاورس

ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد بها وربما يتبع التكميد بالخرقة المسخنة

وحدها امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى علامات

الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن ونبق وعطش

وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الطبع
وعلامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف
الصلب ووجع لين وعلامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل
وتخفه على الجوى وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات
الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ زايد على ما يوجبه
مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة
بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة
وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب
المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد
يتبعه الحار وعلى هذا القياس الحصاة الفرق بين حصاة الكلى
والقولنج قد يقع التشبه بين حصاة الكلى والقولنج بسبب مشاركة
القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الكلى صغير كانه مسلي

وبين

معوي

يبتدي من اعلى وينزل الى حيث يستقر من اي جنب كان
والقولنجي يبتدي من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي
يخف على الحوى والحصوي يشتد والقولنجي قد يكون دفعة
ويتحرك الى جانب والحصري قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي
قد ينفعه لين الطبيعة وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك
الا بمقدار قلة المزاحمة والحصري يتقدمه بول وملي والم ظهر والقولنجي
تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة علامات
حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه
رمل الاحمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها
وانتشار القضيب وكثرة العبث به وينتهي البول عقيب الفراغ
منه فاذا انحصر البول يسهل بغمز العانة وبشوك الوركين وادخال
الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب

وتشبيل

المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وسماها دران والفاعلي
حرارة قوية مجففة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثانية بين
الرمادية والصفرة والكلوية يكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة
بخلاف الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية فتقوى على دفعها
من الكلى الى المثانة ولا تقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف
البدن والمثانة في الصبيان والشبان لان قواهم تقوى
على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر
من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنسا
يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة [illegible]
ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم وخروجها نوائب مخلوطة
ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث العلاج يمنع المادة
بالقي الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض

الاوقات

الاوقات لئلا يجتمع شي يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة بحصة
وينبغي ان يخلط بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوه ولكن
المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليبقى
عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة
الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى
العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل
لان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية
كبزر الكرفس او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها يستعمل كل
دواء في اليق به ولنعد الادوية المخصوصة وهي المسك والقسط
وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف و[illegible]
والبرسياوشان ورماد العقرب ودهنها عجيب ورماد الارنب
والزجاج [illegible] كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انقفاصه

انقباصه

تكم

عن الفراخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج ودوا يسمى
يد الله لجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول ما يلون العنب
ويراق اول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا
ويجفف في الشمس على منخل ويقطع بخرقة تستره من الغبار

يقطع

فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل والكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور
المسمى بالبومايه اطراغوليديطوس والمنه المعروف عندنا بابي فضيل
على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصغراغون ن
بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدا والخنافس
المجففة نافعة والحجر اليهودي ينفع لحصاة الكلى وادوية حصاة المثانة
يجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها ووصلها بها وهذه الادوية
يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري بماء الفجل او بماء
الكرفس او بماء الرازيانج وادوية تركب من هذه على هذا القانون

ذكر

المذكور ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات لتليين المجرى
ويسهل خروجها فتسكن الوجع **فروح الكلى** والمثانة الفرق بينهما بموضع
الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع انتشار الكما في خروج القيح والقشور
ويكون في الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار
ورم **العلاج** ينقى البدن بالقيء والاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء
بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقرب الحريف ولا المالح ولا القوي
الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم
الثفن كالرشاد والملوخيه والاسفاناخ والماش ودهن اللوز ويقلل
اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشر او حنطة ويجتنب الحركات ردى
وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير ببزر او ساذج بسكر
وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج
او شراب الجاص او قراسيا بحليب بزر بقلة وخشخاش وغيا

ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد يكون دموية
وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدأة
او انتقالية من الدموية الى الصلابة وتسمع اورام الكلية تسرع الى
الصلابة وكيف لا والكلية تنفذ الحصاة وايضا قد يكون عامة
في الكليتين جميعا فيعم الآفة والوجع وقد يكون في احديهما فان كان
الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان بيسار او بقرب
المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام
على الجانب الآخر احس ثقلا معلقا في الجانب الآخر وايضا قد يكون الورم
في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية
الامعاء وربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون
داخلا بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة او ذات قرلب
بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ

فاختلط الذهن فاذا صارت دبيلة عظمت الثقل والوجع والحمى
واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجبت
حرارة ما بسحو بها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع
سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان
دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل
والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب
قد يكون الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف
في الساقين **اورام المثانة** يقل حدوث الورم في المثانة واكثر
ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في
العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد الاطراف
واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او بعسره واسهله عند
القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في

د يا مرار صرف

اسبوع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم
فلا تفصل في البول الا بعض نضج والانفجار بسيول القيح العلاج
يبدا اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ
والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات
القوية الاشربة ماء الشعير المبزر بسكر او شراب البنفسج ونيلوفر
ولعاب حب السفرجل او ملبب بزر بقلة وخشخاش وقثا على شراب
اجاص او قرصيا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر
او شراب الليمون واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثا
والخيار بشراب قرصيا وقد يحتاج الى السكنجبين فان لم تكن الحمى
قوية فماء الشعير ليجلو وينقي ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس
تستعمل مع بزر الخيار والقثا والبطيخ ثم تستعمل المدملات كالنشا
والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب

لئلا تتوجه المادة الى المثانة صح

بالعرض

مجموعه

الورد نيا

الورد او قرصيا المسهلات ماء الهندبا بلب الخيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ
من سنا وسفايج وزهر بنفسج وبزر قثا وهندبا او اجاص وعناب وسبستان
وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز والقوة الاغذية في الابتداء
ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى
فاسفاناج او قرع او ماش او ملوخية بدهن اللوز الادوية الموضعية اما
في الابتداء فطول على القطن والخاصرة او على العانة من خباري وخطمي
ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ ويبل بمائه ويضمد بثفله وبعد
ايام يزاد بابونج واكليل وحلبة وينقص البوارد كل يوم حتى يبقى
المسخنات وحدها عند التحليل والانحطاط جرب المثانة يدل عليه
حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت
رطوبات او دم العلاج ما قلناه في القروح جمود الدم في المثانة
يعرض منه كرب وغشي وبرد الاطراف وسقوط نبض العلاج

البطن

من م

اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفي بالسكنجبين العنصلي وحما مو بالغ
كبد الحمار ومرارة السلحفات وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد
حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في الطول او مرزوقة
في شيء من المياه كلها رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء
رماد حطب القيصوم او ماء طبيخ السداب او ماء الحمص خلع المثانة
يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول او
احتباسه العلاج خصي الارنب يابسة في شراب ريحاني او حجر الديك
محرقة بماء فاتر والغالية جيدة ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم وتولد
النفخ او لاغذية نافخة العلاج تدهن العانة بالادهان الحارة العطرة
ويطلى بمثل ماء السداب والتكميد بالنخالة المسخنة قطر البول سببه
اما حدة البول او كثرة بورقية بحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول
منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او دم

منصبغا

رطوبة

والسموم والمسكن البارد ثم الحمام سونوخس حمى تحدث عن
غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة اللمس والعطش
اقوى من اليومية واخف من العفنية ويكون علامات الامتلاء
الدموي ظاهرة العلاج الفصد وربما كفى وحده ولا يحتاج الى تدبير
آخر كثير وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال
وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على
على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء
خفيف بمثل النقوع المقوى او الرمانين بالهليلج الحمى الدموية
العفنية يذكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار بطبعه صفراء
فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا بحث لا يليق بهذا المختصر
وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته داخل العروق فتوجب
الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية

ماء

اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن
او لسوء تدبيرها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة بعسر تصرف البخار
الدخاني فيها او ينصرف البخار الرطب كالخيار والقثاء واما السدد فتمنع
الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء
واعتبر الازدواجات واما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء
الوبائي والماء الآسن والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة
لاذعة واللذع في الدموية اقل وتشتد فيها حال الليلة وهو بين　　والحق٢
الحمى واعتدال المزاج وتبتدئ بتكسر وتكسل واختلاف نبض
يقل في الغب لخفة مادتها وقلما يحصل عداوة في النوبة الاولى ولا　　خ ل نداوة
النقاء بعد الاقلاع واعراض اشد من اليومية وسوء النفس من الصداع
والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية
مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون

وثقل البدن والرأس وتبتدئ بلا نافض ولا عرق الا عند البحران
ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام　　العلاج
اول ما يبتدئ به الفصد والحقنة وتلطيف الغذاء او تركه يومين ثلثة
واسهال لطيف للصفراء مثل النقوع المسهل وطبيخ الفاكهة او ماء الرمان
بالهليلج **الحمى الصفراوية** اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون
العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة
اشد مع سواد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة
الفم وربما علا الاسنان سواد والقيح وثقل الكلام والصوت وقد يكون
هذه الاعراض في الغب ايضا وتبتدئ نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض　　لرز
يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع
بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته فيها انما هو للذع المادة وهرب　　فان
الحرارة الغريزية الى حماية القلب وتفارق بعرق كثير واللازمة تشتد

تشبه في اكثر اوقاتها

غبا والحرقة قوية لا يظهر فترتها او اذا تركبت غبتان نابت كل يوم فلا
يعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع
معتدلا لان الصفرا تتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون

معتقلا

ناريا الا اذا كانت الصفرا متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض
وحينئذ يبعد ربما البرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان نوبتها
يكون اكثرها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة ويبعد ان
زيادتها على ذلك يعرف بعدها على الخلوص والطول ما يكون ينقضي
في سبعة ادوار الانحطاط وقد يقوم يوم الفترة اللازمة مقام النوبة
فينقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد تطول نصف سنة والبول
في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع
في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث
قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر العلاج

ان

ان وجد في الدم كثرة فالفصد ثم تسهيل واخراج دم يسير الاشربة
في الايام الاولى السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمع جلاب
بزرقطونا لتفتيح السدد وبعد ربع وبعد ثم شراب البنفسج والنيلوفر او لعدمهما
مع شراب الاجاص وبزرقطونا او شراب الليمون نيلوفر او بنفسج
او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب بنفسج ونيلوفر والاولى تأخير
المنقوع يومين ثلثة او ماء الرمانين فشراب بنفسج او تمر هندي ممروس
في ماء حار على سكر او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر او ماء السكنجبين
السكري غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين الطبع وماء
اليقطين المشوي جيد والاولى تأخير مياه الفاكهة الى بعد السادس
والسابع وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثة بالفتل والحقنة اللينة
ان لم تكن الطبيعة بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل
يضيف الى الاشربة المدرات كجلاب بزر القثاء والخيار وخصوصا

ان كان مع عطش واوا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع
بزر بقطين او بزر قثاء مع شراب السكنجبين او الاجاص وقد يحتاج
الى الكافور فان كان هناك غثيان وفي منقوع التمر الهندي يصفى
من غيران يمرس على سكر او شراب بنلوفر او نقوع من تمر هندي
اربعين درهما وعناب عشرين حبه وبنلوفر خمسة دراهم وشراب
التمر هندي مصفى له وشراب الحماض واذا كانت الطبيعة محتبسة
فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين
الرماني وقد يستعمل هذه القابضات عند اعتقال الطبيعة ايضا
وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع القي
والغثيان فالطباشير وسماق وكزبرة يابسة وبزر ورد يسحق ناعما فيؤخذه
ويستعمل شراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور المسهلات
المنقوع المقوى بمثل الشيرخشت والريوند او ماء الرمانين بالهليلج

او اربعين درهما بشراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل
خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء
حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن لوز الحلو او شراب البنفسج عوض
السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الى ان يكون الصفراء متحركة
مهتاجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في
غيرها ولا تستفرغ في يوم النوبة وخصوصا يوم البحران والاولى الايام
بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السادس
ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن للان بحران
السادس ردي فان اتفق مع المسهل ففي الغالب يقتل الاغذيه
يجب ان يؤخر الغذاء يوميين ثلثة ثم تستعمل ماء الشعير او حليب
لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع
غثيان اي هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان ضعفا

ترى في النبض فيكون مرضه قروح واجبة وقد لا يدرك الضعف
فيغذى بماء الشعير ونحوه واذا بالغ الضعف بلغ ادرك قد
انتهى المرض او قارب الانتهاء فيغذى بامراق الفراريج فقد تفسد
في المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء ويكرب
ويشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا انحطت الحمى
ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص او زيرباج
او ليمونية او اسفاناج او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية وليطبخ
ذلك بدهن اللوز الحلو وحمص الخل او بماء الليمو ان لم يكن سعال
ومن الناس من لا يحتاج الى المزاور بل الى الفراريج في الايام
الاولى وهو المتخلخل البدن فلا ينبغي ان يغتذي في يوم
النوبة ولا على الاعتقال من الطبيعة الادوية الموضعية
يسكن صداعهم ويتومون بما ذكرناه في الصداع الحار وفي

السهر مع الحرارة ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان وتبرد
اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا او ماء الخيار مع
قليل خل وربما اضيف قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة
ينفعهم ويسكن صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان
يقيئوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين ووقت قوة الحرارة يسقون
البزور المستحلبة على شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء العرق يدر
عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بماء البارد او بحليب بزر القثاء وتسبيح عرقهم
ليزداد ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه برودة الماء ويقرب اليهم من
الفاكهة التفاح والكمثرى والزعرور والسفرجل والخيار ومن الرياحين
الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح
والريحان ويرش عليه ما كثر من الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف

بتسكين

الحمى البلغمية ٣

والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهر
فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ وماء الخيار ٧
تكون حرارتها قليلة بخارية لا تبلغ اليد الا اذا طلبت مدة وبردها
يكون طويلا وتنوب كل يوم وتأخذ بكسل وسبات وثقل وتعسر
ازالة البرد فربما سخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد واللادنة فيها الدق
لولا اللين في النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول
قليل الصبغ وربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب
العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة
اختلافه ورقة البراز وبلغميته لضعف الهضم والعطش قليل
الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خالية عن ضعف فم المعدة
لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب
والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق ولا يكون غثيانا

العلاج انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقيء ولا بد منه في
كل نوبة او اكثر النوب الاشربة شراب الليمو والنيلوفر وبنفسج او سكنجبين
وشراب دينارى او سكنجبين بزورى او عنصلى او عسلى بالماء
الحار او مغلى من بزر قثاء وخيار وهندبا وانبرباريس يصفى على سكنجبين
ساذج او بزورى او سكر والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة
الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلاب
حارا بماء عرق السوس اذا لم تكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب
شراب ليمو وسكنجبين البزورى والعنصلى بمغلى من دارابلج
وعرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او سكنجبين
او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طالت ربما
احتيج الى قرص انبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخه
والسكاعي والباذاورد والشاهترج والهندبا والكشوث والحطمي

مصفى على سكر وسكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت بهذه
الادوية مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان
وعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر هندي وحده فصار لهم
المسهلات مطبوخ الملين حبة بزر قطونا او هندبا او غاريقون وعرق
سوس وانبرباريس من كل واحد درهمان بسفايج وفسطوريون وسنا
والهليلج الكابلي والاصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيارشنبر او
ترنجبين او سكر مع راوند وزبد من كل واحد نصف درهم مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم او ايارج فيقرا او حب ايارج او حب
راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وزبد من كل واحد
دانقين يترك بدهن لوز ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق خيارشنبر
بهليلج غاريقون وملين طباعهم براوند وسكنجبين او بطابل
سهلة او حقن ملينة ينفع فيها قرطم وبسفايج وفسطوريون وبيتني

سبستان م

ملين م

كل ليلة بادرا اربع بمثل بزر قطونا والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين سكري
المقيئات بزر فجل بسكنجبين عسلي وماء حار او سكنجبين بماء عرق سوس
او اصول البطيخ وعرق سوس نقلي ويصفى على سكنجبين الاغذية
بهذا المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير
الغذاء اكثر من الصفراوية وفي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير
بسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة تنضيجه بمثل قليل فلفل او دار فلفل
او مصطكي ومنى ان يتبع بسكنجبين البزوري او ساذج لتجديد والمراق
الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث او بقرطم وماء الليمو وسكر
الادوية الموضعية دهن ثم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد
اطلي فيه سنبل ومصطكي ويضمد بزر ورد وافسنتين بماء القرنفل
الحمى السوداوية يكون في ابتدائها الناقض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت
المادة مع وجع كانه تكسر في العظام وبرد يصطك له الاسنان

وحرارة اقل حدة من الصفراوية وليست في مداواة البلغمية ليبس
مادتها وفي الاكثر تكون بعد حميات مختلطة طالت وتمتد الاخلاط
والنبض اميل الى الصلابة وقوة اختلاف وطول دورها اربعا
وعشرين ساعة تفارق بعرق كثير فان كانت السوداء حصلت
عن بلغم محرق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والنبض
اعظم والعرق ابطأ وما كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة
وتواترا وما كان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد
وكلما كانت عن احتراق اخلاط فلا بد من تقدم علاماته وقد يدل على
مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم
والسبب في سرعة النوب ان المادة رطبة اسرع تعفنا فان كانت
مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك حارة ولمت
العفونة ولهذا تكون الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج

العروق

العروق وان كان ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطأت
العفونة كالربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد يقل فتنوب
في كل خمسة ايام او ستة ونحو ذلك واما ان كانت المادة
باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطوءا كالبلغمية فتفارق ولكن
تنوب كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا
فتنوب يوما ويوما لا والحمى الربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة والخريفية
طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر تكون مع اعتراض في الطحال
وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها او قوة نافضها تبرئ من امراض
كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والكزاز
والبثور والجرب **العلاج** ان كان في الدم كثرة او كان السوداء
دموية فالفصد والا فيفيد الفصد بالضعف وازالة ضد السوداء
وبعدها باستفراغ خفيف ثم استئصال بعد النضج التام الاشربة ماء الشعير الساذج

السوداء

والبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين
في بعض الاوقات او الحماض والنيلوفر او شراب التفاح مع ماء
لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان او يغلي من بزر قثاء وهندبا
وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس وانبرباريس
من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او
سكر وترياق فاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل
شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية
المسهلات يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة ان اليوم الاول
للحمام ويراعي المادة التي منها السوداء فالصفراوية يجب ان ينقع
في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحموده والبلغمية مثل
الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل وشحم الحنظل
مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص من واحد عشرة

دراهم سنا وبسفايج وشكاعي وباذاورد وبرنجاسف وشاهترج وهليلج اسود
وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم بزر القثاء
والهندبا وانبرباريس وافيثمون من كل واحد ثلثة دراهم البطيخ يصفى
على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن لوز درهم وخمسة عشر درهما ورد
مربى ويقوى براوند درهم وحجر ارمني ولازورد ومقل ازرق وكثيرا
ومحموده من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافيثمون وحبه جيدان والابزن
بلبن النعاج جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة
بعد مرة حتى ينقى البدن من مثل هذه المادة السوداوية التي لا يندفع
بمرة واحدة او مرتين والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب
ان يتقيؤ في ابتداء النوب بالسكنجبين وصنع الحرشف وعرق السوس
ويعطى بادرارهم بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبة وفي
يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون

الماء اكثر من الهواء الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا
ان يكون النوبة تاتي اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يستقل
المعدة بشي ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او مزورة ملوخية
او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطبخة بدهن اللوز واما في يوم الراحة
فالغذاء مثل الفراريج والدجاج السمين والحولي من الضان اسفيدباجا
او بحب الرمان والزبيب او بلبوا او سكر واذا اصلح التدبير فربما
لم تزد على سنة وربما امتدت الى اثني عشر سنة والتي معها ورم
في الطحال اطول وارداء او ربما الت الى الاستسقاء **حمى**
الخمس والسدس والسبع وغيرها قد شاهدنا كثيرا من ذلك
وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية غليظة
جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع حمى الدق اكثر ما يكون
اشتعالية وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة من حمى عفنة فاردا

ما يتركب معه حمى خمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا
ويتزيد على الغذاء قوتا وعطشا ولمس البدن لا يكون في اول الامر
حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون مواضع الشرايين
اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء وربما غلط في ذلك جهال الاطبا فيمنعونهم
الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض
صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس ونتأت الوجنة
حروف العظام من كل عضو ولطا الصدغان وتمددت جلد
الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شي كالغبار وثقل رفع الحاجب
وظهر في القارورة دهنية وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر
ويكثر القمل ويرى البطن قد انخسف والتصق بالظهر وانجذب معه
جلد الصدر واحدبت الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني وتساقط
الشعر ثم يموت العلاج اما في الابتدا فعلاجه سهل وان كان تعرفه

صعبا وكيف لا يحتاج فيه الى الانضاج ولا الى الاستفراغ ولا الى
تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب
بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات
المعدة فان ضررها ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير
الخلف ليقاوم فرط التحلل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا
بما نفعه مشترك وقد يسهلون برفق لنزول حمى العفن فيسهل
علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج العلاج الاقوى والالطف
الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل جليب بزر البقلة بالسكنجبين
او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس فقدح ماء شعير
مبرد بالسكر وبعد الساعتين يدخلون ابزن ماء طبخ فيه قرع وقثاء
وخيار ورجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر
من هذه ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤسهم للهواء ثم يخرجون اذا

نقي

بارد

خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن القرع ويقطر ذلك في آذانهم ويسعطون
منه بدهن البنفسج ثم يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي والخروف
او الدجاج السمين اسفيدباجا او برشتا او الحنطة او بلبن حليب او
سمك نهري مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او مح بيض سخن او
نيمبرشت ويقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا اسرابا ابيض
ممروجا قبل شربه بست ساعات كشراب الحماض او يطلوا عليه باقراص الطبا
وبلب الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بزر بقلة وسكر او حلاوة
من سكر ونشا ودهن لوز بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر
قرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان
وطيئة محشية بقطن البردي و... اتخذ لهم فرش من اديم وملئت ماء
وربما فرش لهم على شباك مرصوصة على بركة ثم يغتذون من الاغذية
المذكورة وليكن مجلسهم يقرب المياه وفضاء بارد كثير الهواء ويخرجون

لينة

ويدعون ويفرش بين ايديهم الاذهار والمشمومات والملونات
ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح
والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب
والبطيخ الرقي والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة اللذيذة
ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع والعطش
والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة الحميات المركبة والتركيب
اما داخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخرى او متبادلة وهو ان
يأخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان يأخذا معا
ويتركا معا ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب
وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتين واما لازمتين ولما
الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد
يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد

والعطش صح

متساويان

يتساويان في القوة وتكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه
يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب بين الصفراوية
والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركبت غبتان
تركبت متبادلة نابتا كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومين وتركتا
يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وقد يسميان
غبا واذا تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام والضابط
في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد ابدا واحدا والحاصل
يشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعدد
النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة فاذا فعلنا
ذلك كانت تلك خمس حميات تسع ولمية ان الربع هي التي
تأخذ اليوم الاول والرابع فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم
النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا اردنا عليه واحدا كان خمسة

والخمس هي التي يوم الاول

والنفس حس ومما يليق ان يتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات
البحران واياه فلنتكلم فيه **الباب الثاني في البحران** واياه وتفسير البحران
وتحقيقه البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء
هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب ويشبه المرض بالعدو
الباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي
عنها والبحران بيوم القتال المفصل وقد يغلب العدو الباغي عليه
يستولي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يسقطه ويتمكن من اعدائه بقتال
آخر وقد يغلب الحامي السلطان فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الرافع
وقد يغلب عليه ويهزمه الى بعض وهو بحران الانتقالي وقد يقهره قهرا
ما يمكنه دفعه بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون ينذر
بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران او بتحلل مادته قليلا
قليلا في مدة طويلة وذلك في الاكثر في الامراض المزمنة البارده

الاطراف

المادة

المادة واما ان ينتقل مادة المرض من عضو الى غيره واما ان ينقضي
ببحران او بذبول او تحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا والابدان
التي يأتيها او قد اتاها بحران على التمام لا ينبغي ان تحرك اي ينقل
موادها من عضو الى آخر ولا ان يحدث فيها حادث بدواء مسهل
ولا بغيره من التهييج كالترعيف والتعريق والادرار لكن يترك بالكلية
لان البحران الكامل ينقي البدن بنفسه فلا حاجة الى المحرك ولا قبله
لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع
الفعل الصناعي مضادا للطبيعي تشوش وان وقع موافقا له افرط احوال المريض
هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما
يوافق حركة البحران **علامات البحران واقسامه** لا بد في يوم القتال
من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه
من اضطراب المريض وسيلان شيء مثل الرعاف وهو اصعد البحارين

كالجذب بالمحاجم

للفعل

واو بهاس العصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القي
ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة
ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون
ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي والا سهال
ولبعض الاعضاء بحران يخصها فالنفث بحران امراض الصدر
اعضاء
والرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط والوسخ الاذن
بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكان السلطان
بحران امراض الراس
الحامي اذا ترك به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش و
تكميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه الى اللقا
تجميل
وكذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع
من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري
ثم تعين جهة الدفع والعضو يخرج منه المادة فاذا اضاق النفس وحصل
العضو ل
الذبت
غثيان

غثيان وتقلب النفس ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط النبض
وسقوط اللون
وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقي وان وجد صمم وطنين ودوي
في الاذن واشتعال في الراس والاذن ودموع وتباريق حمرة
واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج
نبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا
انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل
بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخ بطن ووجع الظهر
وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق
فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا
اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشا سليمة وان حصل ثقل
مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة
الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار او العرق وربما تخرج رقيق المادة كذلك

فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت
عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض والامراض تشتد
ليلا لاشتغال الطبيعة عن كل شي ومن آية البحران قد يصعب على
مرضه في الليلة التي قبل نوبة الى التي يأتي فيها البحران ثم في الليلة التي
بعده ما يكون اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج
وفي يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به نوبه وكان باستفراغ لا بانتقال
وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه
راحة واذا مرض عليل من اخلاط محمودة وظهرت علامات النضج في اول
مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات نائلة فالوثوق بها اتم لان
البحران يكون حينئذ اوثق والبحران الردي هو ما يخالف المحمود
في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنهي ويسميه ابقراط صاحب سابق
السبيل ويدل على اغتصاب الطبيعة وقد صبرها على المرض الى بعد النضج

وكان مع ذلك القوة قوية

القهار عجز

كما

كما يوشك بالسلطان ان يقهر لو بادر القتال قبل الاستعداد له

في العلامات المحمودة والردية في كل مرض العلامات المحمودة
هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية والشهوة
والخفة عقيب النوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء
الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن
والانتفاع بالمعالجات والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة تدل
عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية المخالفة
لما قلنا فان كانت في الغاية دلت على الموت فان كان معها
قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم
يعرض بحران صالح واندفاع مادة فتبرأ فيجب ان يعتمد على القوة
وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فيتنفس الطبيعة
من الدفع فيجتمع كالمنهزمة الى المبدأ فيحصل لها بالاجتماع قوة

فيستولي على المرض ويقهره وقد يحصل خف عند القوة وذلك
لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها آيسة من الحيوة او لحوزها بالكلية
ثم تعقبه القوة ويكون حينئذ النبض في الاكثر ساقطا وربما كان لم
ظهور يسير كالنملي العلة في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك
على الاستقراء والتجربة ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها
ينقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد جدا
في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون له في نصف
نصف الدورة وهو التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة
المرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع الى الاجتماع تسع وعشرون يوما
وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه الاجتماع [illegible]
يومان ونصف وثلث بالتقريب فيبقى هذه الدورة ستة وعشرون
يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع

والتجربة

استقبال [illegible]

الشمس من الاجتماع الى الاجتماع

زمان

يوما

يوما فيقع البحران في الرابع عشر على ما يجيء بيانه في الضابطة ونصف
نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام
بحارين وكل بحران لابد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم
الى من الآخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة ايام
وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل
الغب فالبحران والانذار لا يقع الا في يوم النوبة فيكون في الثالث
او الخامس بحسب استعجال الطبيعة بالمادة او تأخيرها انتظارا للنضج
التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما
وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوما فصلوا او الا
وصلوا وجعلوا اسبوعين متصلين والثالث منفصلا وسابوعين
منفصلين والثالث متصل بما قبله وذلك لان الرابوع الاول
ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من يوم فوصلوه الرابوع

لانفقارها

[illegible]

من نصف [illegible]

نصف [illegible]

الثانی فکان ابتدا الرابوع الثانی مابین الثالث والرابع
فصار الرابوعات ستة ایام ونصف وثمنا وکان اکثر من
نصف یوم فجعلوه یوما کاملا وابتدا الرابوع الثالث من الیوم
الثامن وکذلک فی الاسابیع سابوع الاول ستة ایام ونصف
وثمن فجعلوه یوما لانه اکثر من النصف فکان اول الاسبوع الثانی
الیوم الثامن ومجموع الاسبوعین ثلثة عشر یوما وربع و ذلک
اقل من نصف یوم فوصلوا به السابوع الثالث فکان اوله الیوم
الرابع عشر وآخره الیوم العشرین والیوم الرابع منذر بالسابع
والحادی عشر منذر بالرابع عشر لانه الیوم الرابع من الاسبوع الثانی
والیوم السابع عشر یوم الانذار لانه الیوم الرابع من الرابع عشر والیوم
السابع من الیوم الحادی عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها فی
الرابع عشر والحادة جدا فی السابع والحادة فی الغایة القصوی فی الرابع

یوم

لان حدتهما متوسط بین
طرف الافراط والتفریط

والقلیلة الحدة فی السابع عشر والعشرین والرابع والعشرین
ثم حادة المزمنات فی السابع والعشرین والثلثین والرابع
والثلثین والسابع والثلثین ثم بحران المزمنات الاربعون
وستون والثمانون والمائة والعشرون وانما زادوا بعد الاربعین
عشرین عشرین لان الرابوع والسابوع ضعف حکمهما اذ لم یحصل
لهما اثر فی هذه المدة فزاد واحدا اجتمع فیه الرابوع والسابوع وزادوا
وبعد الثمانین اربعین اربعین لان المرض لفرط ازمانه لا یتغیر فی
المدة المعتادة واول البحارین المزمن اربعون وکان نسبته
الی المزمنات نسبة الرابع الی الحادات وقد یکون بحران فی
سبعة اشهر بل فی سبع سنین وفی اربعة عشر سنة وفی احدی وعشرین
سنة الباب الثالث فی الاورام والبثور والجذام والوباء
والنظر فیه تقسیم الاورام کل ورم فان له مادة اما دات توام

وهي الاخلاط الاربع او غير ذات قوام وهي المائية والريحية
والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب
منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيغذ بسمون الاغلب منهما والبلغمي
اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو او متميز او هو السلعة اللبنية
والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والداخل اما ان
يكون مولما ذا اصول نابتة في الاعضاء وهو السرطان او يكون
ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير الداخل اما ان يكون متشبثا بطاهر
العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون
عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون
مخالطا ليناعند الجس وهو التهيج او مجتمعا متقاوما للجس وهو النفخة
والبثور اورام صغار بعضها كالاورام الدموية وصفراوية وغيرها
ومختلطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه

التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا
وفيه شرايين والورم غايصا وماله اما ان يجمع او يتحلل او يستحيل صلبا
ويميت العضو واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة
واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي
فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد
الا ان يكون صفراوه غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل
او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح ينذر بالدماميل وكثرتها
ينذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس
كالدماغ الى خلف الاذن كور ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو
الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فغسل بل يستعمل فيها المرخيات
لكثرة الاجذاب فيبقى الرئيس وتلك المرخيات كالشمع والزبد
وربما كفى التنطيل بالماء الحار وان لم يتحلل وجب ملازمة

اذنين والقلب الى الابطين
والكبد الى الاربيتين صح

يجب

تفجير بالادويه او بط بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه
باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم
طلى والا طلى من غير استفراغ والردع فيهما غير جايز لئلا يزيد فيزيد
الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفردا وان كان سببه
بدنيا فلا بد من الروادع ولتكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض
ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران
عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى فيه ماء كزبرة وحده او ماء الهندبا
او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد
وخل اذا لم يكن وجع ثم تخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة
كالحلبة والبابونج والاكليل والخطمي وبزر الكتان ضمادا به فيهما او
تنطيلا بمائهما او تضميد بثفلها بعد طبخها ومرهم دياخيلون مع مرهم
الخل او مرهم الداخليون وحده في الابتداء جيد وان كان في

الوجع

بمائهما

البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد والاسهال الصفراء
ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت
الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت
فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط
العضو وغسله بماء وملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف
في الدموي اكثر والاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة
كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما
السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن وبلا وجع
العلاج استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع
في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في
خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصارة الآس مفترة وفيه يجعل
معها قليل ملح وخل ثم المطولات والمروخات والاضمدة المحللة

باسليقون بر

كالخناء البقر ومرهم الباسليقون الورم السوداوى ينقسم
قسمين

الى الصلابة والسرطان وكلتيهما صلب ومن السرطان متقرح

ومنه غير متقرح العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالملينات

كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء ودهن الزيت العتيق مرهم

يحل الصلابة فى اسبوع ومادونه جودل وبزر الانجره كبريت زبد البحر

زراوند اشق مقل ازرق شمع احمر زيت عتيق الدبيلة والخراج لما

الدبيلة والخراج اما الدبيلة فكل ورم فى داخله موضع ينصب اليه

المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم

ضربانا كثيرا وانغمازا تحت الاصبع فهو خراج فيعرف موضع المدة

بانه اذا عصر احس شيئا يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته ويباض

لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هى اللينة

البيضاء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة العلاج استفراغ البدن

صفته

قالى

فالحمية والتقوية لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات

الخفيفة كالتطبيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او الحنطة

الممضوغة او شمع وزيت وكندر وزعفران وخطمى وبزر كتان فان

لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل

النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء حار وعسل والدياخليون

بلعاب الخردل يفجر الغليظ جميع ذلك فى دهن السوسن والافتلة

واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من

المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم المداوات الجرح وكل ورم

ظاهر الاضربان سعة ينضج وفى الاكثر لا يكون ورم من مادة صفرة

الدماميل اردأها اغورها وهى من جنس الجراحات وتحدث فى الاكثر

عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء وفى الايام الاول تداوى

مداوات الاورام الحارة ثم تقتصر على الانضاج ومن المنضجات

فيها مع

فيه الاكثر

العلاج المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ
بالفصد والاسهال وتخفيف بدنه
بكثرة الحمام

لها التين والعسل وبزر المرو باللبن والحنطة الممضوغة والتين
مع الخردل به من السوس فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية
وربما احتيج الى بط البثور والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها
دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسي ومنها
سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية
كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات
الشرى بثور مسطحة مكربة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وينتهي
وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون
بلغميا فيكون اشتدادها ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر
حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفراء برفق مثل النقوع
المسهل او ماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم
بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير

الى

والنار

ريحية

لنفا

الحمى بالتدبير وترك اللحوم والعدس بالخل نافع ومزورة
حب الرمان او السماق جيدة ويكثر في الطعام والنقوعات
[illegible] النملة هي بثور تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت
رديئة اوجبت النملة الساعية الاكالة والا الساعية فقط ان كانت
رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة
الجاورسية وهي اقل الثلث لهبا وابطا انحلالا العلاج ان يبدا اولا
باستفراغ الصفراء او بالفصد ان وجد في الدم كثرة وبتعديل المزاج
ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان
الحمل مدقوقة ناعمة فان ظهر اكل وتقرح استعمل اقراص اندروخورون
بشراب قابض والجاورسية يجعل في مسهلها قليل تربد وافيثمون
واللبن الحليب لها جيد او قشور رمان والطين الارمني
بالخل وماء الورد نافع الجرب بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك

بالتبريد

[illegible]

اوجبت

لكل هذا كان سقط محرق محدثا للحكة لبثه وربما حصلت
النار الفارسية مما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتغيظ
من مادة صفراوية قليلة النقع والسواد والحمرة ما يسود الجلد
معه من غير رطوبة ويكون لكثرة السوداء غليظة غائصة قليلة البثر
العلاج لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعات السوداء
او خصوصا في الحمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا
في الحمرة الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديد التبريد لئلا تحبس
المادة او تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة القبض
لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة
رمان حامض يدق ويطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد به وخرقة كتان
بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان وعدس والخبز
الكبير النخالة وقليل من النفاطات والنفاخات تحدث

النمش

الكلف

اما العليان تصعد المائية الى الجلد فيحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق
العلاج تنقية البدن وتعديل مزاجه وترك اللحوم ويوضع عليها اول
ظهورها عدس مدقوق ناعما معجونا بخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة
تثقبت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد الحصبة والجدري
اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض اسلمها
الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية
ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى يأخذ
رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف
الكبار حتى يكون واحدا في آخر ولا ان يكون الجدري والحصبة تبعا
للحمى اولى من العكس والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت
سليمين واذا رأيت الحب ورم والمحصوب يتبع نفسه فقيه ورم حجابي
او سقوط قوة واذا رأيت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر

نقوم
الكافور
فرع

ببرد والجدري او الحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض
الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان
ثم في الشبان ويندران في المشايخ والحصبة تفارق الجدري
بانها صفراوية واصغر حجما ولا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك العلاج
فليبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف فانه يقوم مقام الرعاف حاجم
للاعضاء العالية المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب
والنيلوفر وشراب تالخ وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى جلب
بزر البقلة بل الكافور الاغذية عدس مقشور او مزورة وقد يتخذ من العناب
والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او
خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر وماء الكرفس الحكة والجرب
منه يابس فيكون عن صفراء محترقة بمخالطة الدم فقد يبلغ الى ان تصير
سوداء وقد يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح

كل
المبدل
النوشادر

للدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن
اكثار المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج استفراغ المادة
بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون والسكر وماء الشاهترج وقد يقع
فيه الهليلج اصفر واسود وكابلي من واحد اربعة دراهم او السفوف
المسهل بماء الجبن او باللبن بالافتيمون وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير
بسكر او ماء الجبن بالسفوف المعدل والسكر وماء الشاهترج
بالسكنجبين او نقوع بالسكر الاغذية كل نقه كالهندبا والبقلة اليمانية
والرجلة والاسفاناج ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل
اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول
والكندش والاشق والزنجار والنوشادر اخذ بهذه مع نصفه
مرتك والاسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب الرمان
محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وما

كرنب

كسفرة خضرا او خل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات
القوية بعد ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما
شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغني عن العصير
شديد القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء
للحكة والجرب ⁂ الجذام السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان
عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت
البرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له اشكال
الاعضاء وربما تفرق اتصالها اخر الامر وسببه الفاعلي اما
شدة الحرارة الكبد او البدن او سوء مزاجهما فتحرق الدم واما
بردهما فتجمده سوداء وسببه المادي تناول الاغذية المولدة للسوداء
وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي وتغلظ
الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء

ولا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت
السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد
واحالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام المقرح ومنه غير مقرح
وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى والمبتدي
قليل الافلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون ثم صار اسود وظهرت
اخلاق سوداوية من الحقد والتيه وظهر في العين كمودة الى حمرة
وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن
ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه ويحس في النوم
بثقل وينخشم الانف ويتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ
الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد
متن العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج
بالغ في النفع ويخرجون السوداء بقوة المسهلات ايارج

برص م

الشعر وسقا ده م

باء الجبن

او غاذيا او طبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالجد واما السوداويات
المسهل بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء احتراقية الاشربة بكرة
كل يوم مثل ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب البنفسج
او جلاب بارد او ماء لسان الثور ومن الاغذية لحم الجدي او الدجاج
السمين ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطية ويجب ان يغذوا
بما ذكرناه للخلط الغليظ وينبغي ان يدهنهم بالسعوطات والعطوسات
ويكثرون الحمام والدهن بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز
ويجلسون في ابزن من سمن مفتر ويرتاضون رياضة معتدلة
ومن الادوية الفاضلة لهم البيلي والبزرجلي وافضل منهما
اسفيدباجة من لحوم الافاعي فالخبز السميد لا يزال يأكل منها
حتى ينتفخ البطن وينزل عقله وحينئذ يكف عنها فالواجب الاكد
السالج ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ هو ودوده وينبغي ان

اوطيه الى الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا لم يمكن الجذام
لم يجز الفصد ولا الاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقوى القوة
على دفعها فصل في الوباء والاحتراز عنه الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء
لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم
اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والتربة الكثيرة النز الكثيرة العفن واذا كثرت
الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فانه ينذر بالوباء واذا كذلك
كثر الجنوب والصبا في الكوانين واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر
وتكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم
رأيت الجنوب تكثر وتكدر الهواء اياما ثم صيفي اسود غائم حدث وقد
نهار وغمة وكدورة وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف
قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وجاءت في الخريف بنازلة وشهب
فتوقع الوباء جدا اذا كانت الاسباب السماوية واما الارضية فان

بمستفرغ قوي

التعفن

برى الجمرات والضفادع فخذ كثيرة وسريت الحيوانات الركبه
كاللقلق وهربت الفار من عشها بسدرة ملقاة خالوبا قريب
وكيفية الاحتراز عنه ان ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك الفاكهة
والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والصحناة الشامية بافغة
والحوامض كلها جيدة والتبخير مما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها
في تلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود
والعنبر والسك والاترج والطرفا وورق الغار ورش البيت بماء
الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل
والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والزنبور البارد الباب
الرابع في الكزاز والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة
والشجاج العلاج المشترك لهذه الحالات يخرج الدم بالفصد والحجامة
من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث

الورم

الورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي وتلين الطبيعة بالفتل
والحقن والراوند مسهل جيد وقد لا يحتاج الى مسهل ولا شيء كلعوق
الخيار شنبر بالراوند وخيار شنبر بماء هندبا ودهن اللوز والسكر
ويسقى ويسقى وتغذى بما يقوى الاعضاء ويجانب الثعلب بالسكر
وكذلك ماء لسان الحمل وشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور
والغذاء امرورة ماش او صفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماء ان
حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل
مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد
وكهربا والكليل بالسوية جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز
السرو نصف جزء نصف جزء ويعجن بماء لسان الحمل ويعرض والشربة
منه مثقال وربما استعمل طبيخين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش
وليب الادوية الموضعية اما السحج والشجاج فيدرس وزرور ودواس

يستعمل وحده او بدهن الورد واما الضربة والسقطة فان كان معهما
وجع فيغرق بدهن الورد مفترا وان لم يكن معهما وجع فيما قلنا
في الشج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران
بماء ورد مفترا وان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد بالغ
صندل زرورد بنفسج بابونج شعير مقشر زعفران يسير من الكافور
بماء ورد ودهنه ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى مد ورد العضو
الى شكله ولكن برفق فان العنف موجع والوجع جذاب محدث
للورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على
شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه
ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلنا في الوثي ثم يستعمل الاغذية اللزجة
المولدة للسدد كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر
وجلود الخراف والجدي المشوية فان حصل تحت الرباط حكة

فليحك

فليحك ويطلى العضو بماء حار ولا يماس الجرح ويرش العصايب
بماء ورد مع قليل خل ويربط بخرقه وان خيف من الرباط حدوث
الورم فليرخي الرباط ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع الحرارة **الباب**
الخامس في الزينة الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه ودهنه
والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي والبرسياوشان وحراقة
خشبة الكتان وورق الشقايق اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن
الآس يوما وليلة حفظ الشعر وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل
الغار واصل الاسراش ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزء
بورق جزان يستعمل بدهن الآس ولقشور اصل الغرب بالزيت
حفظ وتسويد عجيب قلة الشعر الراس وعدمه وعدم نبات اللحية
الشعر يكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فعلته
او عدمه او قصره اما العلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك

الرية في الضيق والسعة ٢

لاينبت للنسا والخصيان واما لكثرة الرطوبة فمثل الدخانى
كما فى الصبيان او لضيق المسافة البرد المزاج او يبس مكثف
للمسافة فلا ينبع لجرم الشعر او لسعتها جدا او لحرارة محللة او رطوبة
مسخنة فلا يجمع مادة الشعر او لغلظ الدم الذى هو كالمادة للبخار الدخانى
كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردى محتبس
فى المسافة كما فى داء الثعلب والحية العلاج الادوية المنبتة للشعر
مثل ماء الحمار محرقا والقرون المحرقة يطلى بسيرج فانه يقوى واللادن
جيد والعظاية التى تكون فى البيوت تجفف وتسحق ويطلى بالدهن
ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المستاطبة وكذلك رماد الشونيز
بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل
المسام بالحلحلة لكثرة الحمام ان كان السبب تكثيف المسام وتضييقها
بمثل التحليل بماء الاس ان كان السبب التخلخل الكثير وسعة المسام

الانبات ٢

واصلاح

١١٠

واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردى داء الحية وداء
الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا
اذا دلك فالدموى يميل الى حمرة والبلغمى الى بياض والصفراوى
الى قليل صفرة والسوداوى الى كمودة ويعرف سرعة قبول العلاج
ورطوبته بانه اذا احك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة والا فلا والفرق
بين داء الثعلب وداء الحية بانه فى داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ
كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد واخراج
الخلط الغالب ثم استعمل المقرحات على الموضع ليسقط ويسيل
منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والنافسيا ثم يستعمل
الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر سببها اما
سوء مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج العلاج
الادوية المسبطة للشعر مثل اللعابات اللزجة كالخطمى وبزرقطونا

برء بسرعة

واما الشراب [illegible] والماء
ودهنان

وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء الحنطية بالاكارع الادوية
المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق
اذا غلف به وغسل به محلولا بماء السماق رققه واذا ذر عليه على
المنتف نبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع
قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم
طبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء فقد يحرق النورة فيستعمل قبلها
او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس
وارز وورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع
رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد الادوية
المانعة لنبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل
والشوكران يستعمل بعد النتف ودم السلاحف النهرية والضفادع الضفادع
الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده ويسحق الشعر ويلصقه [illegible]

ينفعه

١٢١

ينفعه السبطات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء او البلغم المالح
وسببه يبس مزاج او اغذية يابسة المطولات للشعر جميع الادوية
التي فيها لزوجة باعتدال الشعر الغذاء مركب جيد شعير مقشر ملتوت درهما
الماء خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ قوتهما ثم يضاف اليه نصفه الماء
دهن البنفسج وثلثة دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم
وورق القرع عشرة دراهم يطبخ بها حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل
ودهن السوسن جيد ودهن الآس مقو مسود مطول الشيب منه
طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي يخرج الغذاء الصاير شعرا
وهو راي جالينوس والاستحالة الى لون البلغم وهو راي
ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض كما يبيض
الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض
الحادة المحرقة المجففة للاشياء التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير

والصبر والهليلج المربى باكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب
الى آخر العمر مع اجتناب الامراق والزايد والفاكهة وكثرت
الشرب وكثرة الجماع والاستحمام بالماء العذب فان فعل
فلينشف بالسرعة والزام القى على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين
واستفراغ البلغم والسدير الجعف ولطخ الشعر بالقطران اربع
ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن
الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب المسودات الحنا
وورق النيل جيد معتاد فربما خلط بينهما وربما قدم الحنا ويقوى
بالسماق واللبن الحامض او ماء الجوز وكل ذلك معين وربما
زيد فيه قرنفل فيدفع ضرره بالدماغ ويسود تسويدا جيدا اخر يسود
تسويدا تاما عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى
يسود عشرون درهما وشيح عشرة دراهم وشب درهمان

ملح اندرانی درهم صلع سببه اما فرط يبس فلا تجد الشعر غذاؤه
او تطاير من الدماغ فلا يصل اليه الغذا او تخلخل المسام فلا يحبس فيها
المادة لفساده فلا ينفعه كما يحدث عن القروح السائلة واخص
بمقدم الدماغ لفرط تخلخله والسبي منه لا يبرا وما كان لانسد او
فليخلخل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة في احوال الجلد
واولا في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج
فانه يجعل اللون رونقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم
الذي بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص
واللبن فانه يولد دما سحركا الى خارج وكذلك البسر فانه
يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى
واما بانه ينشر الدم ويحرك الى خارج كالبصل والثوم والفلفل
والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك القصب

والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من

الناس والمسابقة والمصارعة والهراش وسماع الاغاني

فان امكن هذا ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس

والباقلاء والشعير والبورق ودقيق الارز وقشور البيض

والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام

النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشاء

واللوز يستعمل مفرده ومجموعه وغسل الوجه بالاشنان والصابون

بماء البطيخ نافع الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون

ذلك لانفتاح فوهة عرق ينفجر منه الدم داخل الجلد احتقانا

يتادى لونه وشكله الى الجلد فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما

كان الى السواد فهو البرش واللطخ كلف وصاحب النمش

يتفق شفاه كثيرا ليبس مزاجه وينبغي ان يبادر الى علاجه

قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج الفصد واستخراج

الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة

في تحسين اللون الاشياء المضرة باللون الاسقام والغموم وكثرة

الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط الهواء وشرب الماء الراكد ومن

المأكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والسكون

في بيت فيه الكمون يصفر اللون والباكلاء وكثرة شمه بل النظر

اليه فيما قيل اثار الضربة واثار السوداء يقلعهما المرتك ببعض الشحوم

البهق والبرص والابيضان والاسودان الفرق بين البهق

والبرص ~~الابيض~~ ان البهق في سطح الجلد ليس له غور والداء

فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا امكنا احالة الغذاء الصالح

الى لونهما وليس نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة

البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود مرض

وسلك

البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة

معه تقليس وهو يسمى بالقوبا ومادة الابيض من البلغم والاسود
من السودا العلاج استفراغ المادة بالادوية القوية كاياراج لوغاذيا
ثم يستعمل في البهق الحوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل
المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص
الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود
فيستعمل الحوالي القوية الى ان ينفط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى
الى ان يزول وهو مثل الخوف والخردل والحرمل وبزر الفجل
والعظام النخرة وقد يعين السوداوية بالاغذية والاشربة وغيرها
حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد ويطلى الوجه بماء
البيض او نقوع لباب خبز السميد معجونا ببياض البيض الصيان
هو نمش لا يطابه عفن خلط او عرق ويعين على ذلك تاخير
غسل الجنابة او الحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط العفن

ويعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك
نقوع المشمش والتدلك بسنبل السعد وورق السوسن واصوله
والآس المسحوق وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك والشب والعفص
والمرزنجوش رطب بماء الورد والمسك او الكافور ان كان مع حرارة
مفرطة وكذلك السك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة
ومجموعة القمل والقمقام يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة تصلح
بها الحيوة الفعلية فلا يحرم ذلك من واهب الحيوة وتكونها بالقرب
من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون
وذلك بسبب قلة الدم وضعف القوى والهضم وقد يحدث
دفعة العلاج اما المفرط فلا بد من تنقية البدن وادامة الاستنظاف
والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل ولبس
الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل الادوية الموضعية

الصودم

دو

ديول

ورق الخطل واصل الخطمي والثمام والافسنتين والزراوند وورق
خنفسه الكتان ودهن القرطم يستعمل مفرد، ومجموعة بالزيت وربما
احتيج الى الزيبق وهو ردى وينبغى ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة
القوبا يتولد من مادة رقيقة حادة وخلط سوداوي العلاج اصلاح
المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنطة
ودهن اللوز المر والكبريت منه يذر بالجملة ام احوال البدن في اولية
الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهية الى الطبيعة فلا يستعمله كالدم
الحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر او لضعف
القوة المتصرفة اما الهاضمة والجاذبة اما الامر في نفسها او لكثرة الدم
فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واعصابه
الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادة مزاجها لها اذا كبر الطحال او
لسدة ان تخلخف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او يضيق

تخلخف

طرق

طرق الغذاء كالمرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن
التعب والهموم والامراض المحللة العلاج يعدل المزاج وتنقي
ويستفرغ الخلط الرديء بالفصد وغيره ويقابل الاسباب كلها
ويقوى القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن
ويطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في السمين
العضو الى ربط الجبهة التي اليه فلا يقبل ورود الغذاء فينصرف
الى العضو وذلك بعد تقويه قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل
في الحركة والسكون ويسكن في الظل ويسقى الماء البارد والشراب
الحديث ويوطى معرشة ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس والجوذابات
واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز
باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا وربما ولد رقيقا متخلخلا
ولحم البط السمين والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف

منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين البازوج او البزوري خصوصا
والادوية القشيين كلها غليظة ولهذا السود فيهم الحصاة اما بعد الهضم
والاكل عقيب الحمام يسمن بالاعتدال والادوية المسمنة هي التي
يحبس الغذاء في المعدة والامعاء وتنفذه في العروق وبفعل ذلك
خلط الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار كالكمون ثم تحتاج الى اجتذاب
الغذاء الى الاعضاء وذلك بالمدرات كالبنج والادوية تفعل بالخاصية

جيد مسمن مج

دواء للمعدة يلين لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب
(بدق وص)
الصنوبر يعجن بعسل ويعقد كالجوزة ويستعمل كل يوم من خمسة
الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع في لبن البقر
حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش يقشر يطبخ في ماء كثير حتى
يتهرا ويضاف اليها مثلها لبن ويغلى ويضاف اليه فستق
وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر

وبزر البقلة وبزر البطيخ وخشخاش من كل واحد نصف جزء بنج وكمون
وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع جزء ودهن لوز وسمن البقر
مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد
ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يغلى في قدر وقد وضع عليها قدر
مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا انهرى بالبخار المتصاعد اليه
طبخ في عصيدة او هريسة او خبيصة او بهط ويؤكل يسمن في سبعة ايام لكن
(شعيرا)
يسرع زواله والابدان التي ضمرت في زمان قصير تعاد الى خصبها
(بالتدبير) (لقصير قبل)
في زمان قصير والتي ضمرت في زمان طويل ففي زمان طويل
الابدان للمس هي الرخوة القابلة للغذاء واطا اللمس هو فيه البدن
عن نمرة فيضيق مجال الروح فهذا ينطفي وقد لا يصل اليها النسيم
فيفسد ديهم على خطر من الصداع عرق حامل ويغمه او انصباب
الدم الى اصل التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا

ما يحدث فيهم ضيق النفس وخفقان فالسمين الذي يكون خلقة
يكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل الدم لا يصبر على
جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية ان يصل الى اعضائهم الآلة الا
بطول مدة وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام
والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاختصار من الاغذية على الكواميخ
والجبن العتيق والعدس والمخللات وخبز الخشكار والصعتر ويكثر
التوابل الحارة في طعامهم وتخشين الملبس ويكشف للبرد والاستفراغات
ويكثر تليين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات
القوية لا التي لا يقوى الا على ايصاله الى الكبد فقط بل التي يخرجه
كالفطراساليون والزراوند واما السندروس واللك والمرزنجوش
فلها في ذلك خاصية عظيمة الباب السادس في السموم والاحتراز
عنها الخايف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا

النبر

يلي

يلي التحرز عن الطعام العدو فقد يقع في طعام الانسان نفسه من
الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل
فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار والسقفات العتيقة
ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له فاذا احترز المحترز عنها فليترك
الاغذية القوية الطعوم والروايح واكثر ما يدس السم فيها ليخفى طعمه
ورايحه ولا يجسر على جوع مفرط او عطش يمنعه النهم عن الاحتراز ويكون
ضرر السم اسرع لخلو المجاري (الحركة) واما اذا استعمل السم على الاغذية منفعة
النفوذ وغمرة قوته وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية
ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج
وبرادة الرصاص والزنجفر والحسين والزنجار والتراب
الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والنبات
في ماء الصابون والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبان

هذا اسم آخر قريب [illegible]

اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى والبلادر
والخربقات وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والزبد
الاصفر والابيض والغاريقون الاسود واللبوب الزنخة المتعفن
والافيون والافربيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والفطر
الرديئين والحيوانية كالزراريح والارنب البحري والوزغة
والجرذون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة
كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدواب ونبض الحرباء
واللبن الفاسد والدم الجامد والسوار المغموم وما يضره اما بالا واق
والتلهيب كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او بسد
مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش
والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردا الكل ويستدل على
شرب السم برائحة الفم وما يخرج بالقيء اذا خرج فيه وبما يؤثره

بقاك

نبات

من

من الاعراض اللازمة له فتبين من شرب السم يجب ان يبادر
الى القيء بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر الانجره مع السمن
ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام فليفعل ذلك وان لم يعي
السم بكبر عادته ومما يخرج السم لا محالة بالقيء وترياق الطين المختوم
اذا سقي اول الامر واذا انقى بالاستقصاء يشرب اللبن ويتقيأ
ايضا ثم يتبع ان يحقنه ان احس ان الاذى نزل الى اسفل ويراح
العليل ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه ويتف شعره
ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج المشترك
لذلك كله المرخات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم
وترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يؤخذ الجدوار واصله درهم
شيح ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد يدا بن
عرس بري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية على دفع

شرب

قيا

السموم الاضرار عن الحيوانات الرديه وطردها عن البيت من
تملك بالخطمي او عصارة الجبارى بالزيت فلم تقربه زنبور واذا
لسع الزنبور الصغير عاضا لسانه لم يؤذه اللسعه ومن يدلك باصول
اللوف لم يلدغه افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت اذا
والبيفوع فيه ورق الصنوبر الطرى المدقوق او فقاح السرو او حب
البلسان او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلى بهذه
لم تقربه الهوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير باكل الرمان
وقضبانه واصول السوسن والقنه والعروق والاظلاف والحوافر
والسعتر والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك
بالفنجنكشت والفراسيه ورماد الصنوبر وخصوصا مع القنه
والشونيز ومركبات من هذه الحيوانات التى تهرب منها
الحشرات اذا جعل فى البيت لقلق او طاوس او ابن عرس

فان الهوام تفزع منها وتهرب فان ظهرت قتلها ولذلك
البيضانيات والاباييل وقيل ان جلد النمر لا يقربه جميع اصناف
السباع الخربق يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر
وخانق الزيب يقتل الزيب والكلب وابن اوى واللوز المر
يقتل الثعالب والدفلى وورق آزاددرخت يقتل البهائم وقيل ان
الصنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه وقيل ~~او دهن~~
بزر السلجم طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل تهربها والخردل
يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب الفجل
المسلوخ وعصارته اذا امسكت وورقه والباذروج وثفل الصابون
يقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقارب يهرب العقارب
وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطع على جحرها لم تجسر على
الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه

ما ماتت البراغيث وتهاربت وكذلك العليق والذب
ودم التيس اذا جعل في حفرة آوت اليها البراغيث وكذلك
يجمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى
يهربها وتخبئة البراغيث تسدرها وتخدرها الى ان يموت
طرد البعوض والبق التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس
او بالشونيز او مجموعها او بهما جودا او بالآس اليابس او بالكبريت
او بالاخثاء البقر او بالخردل او بالحرمل او بورق السرو
وجوزه ورش البيت بطبيخ بزره او بطبيخ الترمس او الافسنتين
طرد ابن عرس يطرده ريح السذاب طرد الفاره وقتلها الزنك
والخربق والبنج واصل الكرنب وبصل الفار وهي يبداوي
منه بالسباحة في الدار فان لم يجده ماتت وزراب الهالك
وخبث الحديد واذا سلخت الفاره الذكر او قطع ذنبها

او حصى ابو رابط بخيط صوف هرب الباقي والسلخ اقوى
طرد النمل دخان النمل نفسه ويهرب من المغناطيس ومرارة
الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها
يهربها طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه ودخان
الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضا طرد الذنابير بخار الكبريت والثوم
طرد الخنافس دخان الدلب وورقه طرد الارضة يطردها الهدهد
اذا جعل في البيت والتدخين باعضائه وريشه طرد السوس
الافسنتين والقوبج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب طرد
سام ابرص الزعفران اذا جعل في البيت هربت منه
مقر اصناف الحيات ينقسم بحسب قوة مزاجها وضعفها الى ثلثة
اصناف احدها قوة السم جدا لا يمهل اكثر من ثلث ساعات
ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية

الارضه

كرم كه دفت يخورد

سمها

المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي شديدة
الرداة يحرق كل نبات ذي عليه ولا ينبت حول جحرها شي فاذا اخا
سكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فاذا قرب منها
حذر فلم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع
عليه بصرها ومن بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال
صديدا ومات في الحال ويموت كل من يقرب منها من الحيوانات
وقلما يتخلص من ضررها الا وقد مسها فارس برمحه فمات هو
وفرسه وسمعت حجفة فرس فمات هو وراكبه وهذه يكثر في بلاد
الترك الصنف الثاني ما ليس له سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة
كالتنين ونحوه من كبار الحية وانما يعالج قرحة لسعها وبوجع
الجراحة فقط الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في تسع
ساعات ومنه ضعيف السم قلما يقتل علاج نهش الحيات

يبادر او لا بسقي الفاروق فانه ان تاخر قد لا ينفع ~~فينبغي ان~~
~~لا يتاخر في سقيه~~ والاكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج
وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية
المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع من جميع السموم واذا
استعمل دفعت مضرة اللسوع الى سنة ثم يمص موضع النهشة
بمحجمة ليخرج السم ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج والبصل العنصل
المشوي والكرسنة او دقيقها او مجموعه وينفع التضميد بالجبن العتيق
والدجاج المشوي او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ
وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين موضعا فاستعمل
من الحنظل الرطب وزن درهم فبرئ في الحال اما نهش السباع
والحشرات فيليق بالمطولات وانما يكتب في هذا الكتاب
عض الكلب الكلب ومداواته صفات الكلب الكلب حالة

في الكتاب وهي شي يعرف
بالمخلصة ينفع

كالجذام يعرض للكلب والذئب وابن آوى وقيل لابن
عرس والثعلب وقيل للبغل فتحمر عيناه وتعلوها غشاوة ويسترخي
اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطأطئ رأسه وتحدب
ظهره ويعوج صلبه الى جانب ويسترخي ذنبه ويمشي خائفا
مغموما كأنه سكران ويجوع ولا يأكل ويعطش ولا يشرب وربما
فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا ويعثر عند
كل خطوة فاذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح وكان حلقه ابح
والكلاب تهرب منه وان دنا منها غفلة بصبصت له وخشعت
ويبدو به ما يعرض لمن عضه الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا
من حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر فاسد وكلما قرب منه شيء
تخيله كلبا فخافه وربما احب النزع في التراب ثم يتشنج جلده ويكثر خفقان
ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المرآة وربما تخيل فيها

كلبا فيموت بمرض بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح
كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض
الناس ومن عضه عرض له كما يعرض له لذلك وقيل الفزع من الماء علامة
قريب من علاج الماليخوليا واذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا مطمع
فيه ويحصل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبعة سنين وهو
بعيد والغالب اربعين يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب
وغير الكلب اذا لم يوقف على صورته ان يدلك الجرح بقلب
الجوز ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا
فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره
ويرمى للكلاب فان عافته فكلب ومعظم العلاج يجب ان لا
يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت يخطأ
قرصها في الايام الاول بالثوم والجاورس والخل وربما احتيج الى

بعصره

القلقديس

الادوية الاكالة كالقلقديس ثم يعالج بالسمن ويشرط ما حوله ويمص

اما اذا ادرك بعد ايام فلا فايدة في المص والجذب بل [illegible] تقيير

الى استفراغ السوداء بقوة بدواء مشهور بهليلج كابلي مثقالان غاريقون

افتيمون

وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نفطي مثقال

بسفايج وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربة مجيا مثقالان

يستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او البزور بالسكر ويسهل

كل ثلثة ايام بما ذكرناه وبماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم

من دواء جالينوس ملعقة في ماء حار متدرج الى اربع ملاعق وان تاخر

اياما ضعفت ما يسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه

في بعض وترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى

وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة فلا يمكن من

النظر الى دمه فاذا فزع من الماء فلا يحسن على علاجه فقد عاش بعد ذلك

رجلان ولكن عضهما انسان عضه كلب كلب فان احتيج الى ربطه واكراهه

على شرب الماء فعل ويضمد معده بالمبردات [illegible] شرب الشراب الممزوج

بالماء بها صنعه فكان عجيبا فالوا وان كان الماء في آنية من جلد الضبع او

جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه جوفه مسيخي بها شرب وحده صا

من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل في حلقه ويصب

فيها الماء من ابيه ويسير ليلا [illegible] وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عجين

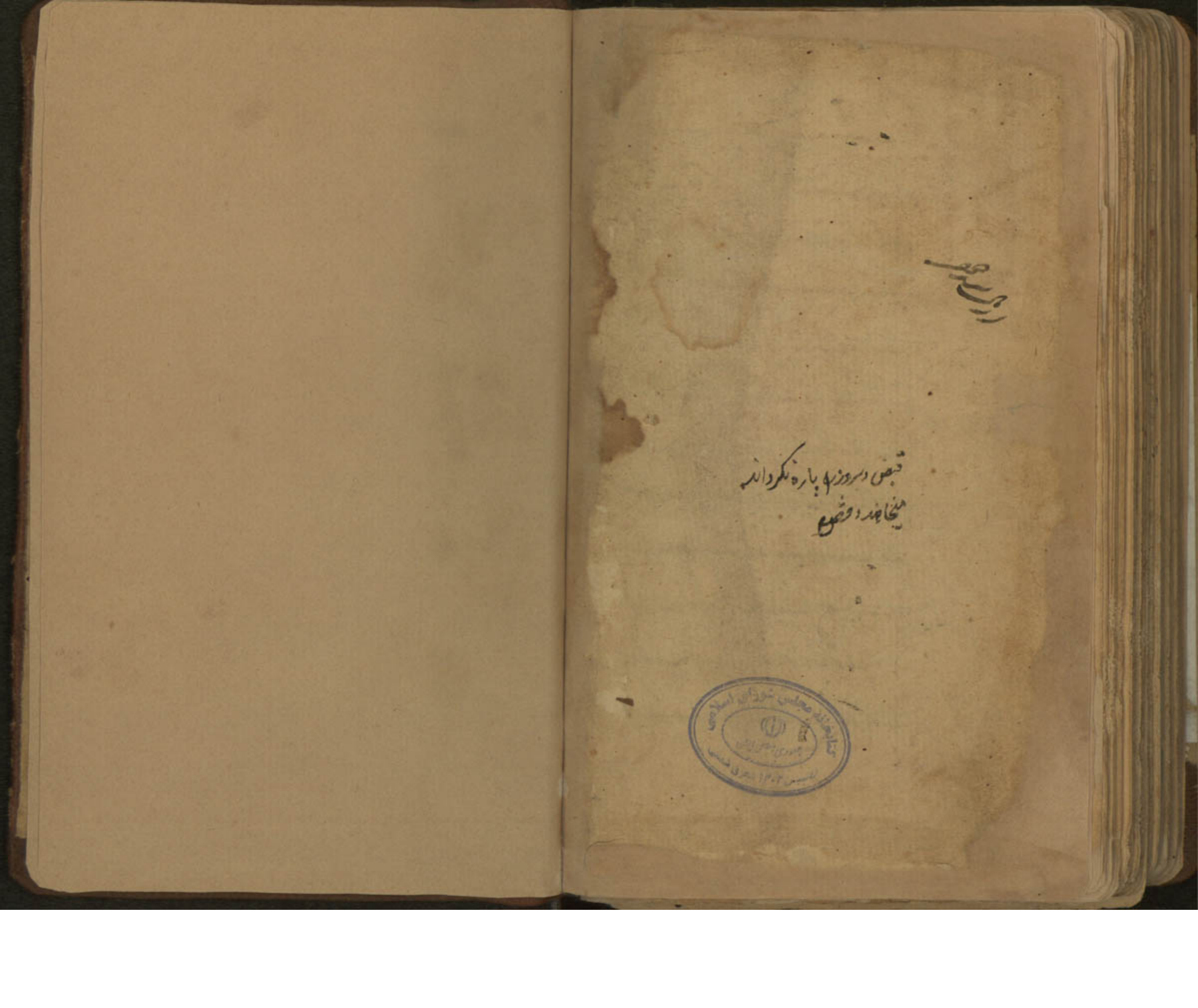
السكر ويملا ماء ويوجر بلعها كبد كلب كلب ينفع لعضوضه ويومن من

الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض كلب كلب اربعين رجلا

فاكل بعضهم من كبده واستكشف الباقي فمن الطعام مات ومن عاف

من الطعامات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء جالينوس وغيره من

العلاج المذكور بهنا تم الكتاب بعون الملك الوهاب


قبض دیروزرا پاره نکرداند
میخواهند و قبض

